



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4895

التاريخ : الجمعة 2019/3/22

الفبر الرئيسي



ترامب: حان وقت الاعتراف
بسيادة "إسرائيل" على الجولان

... ص 5

أبرز العناوين



بومبيو: الرب استخدم ترامب للدفاع عن "إسرائيل" مثل "إيستر"
أبو ردينة: مفترق طرق قادم في العلاقة مع حماس و"إسرائيل" وإدارة الأمريكية
"إسرائيل اليوم": القناعة ترسخت لدى "إسرائيل" ومصر بأن سيطرة حماس بغزة هي حقيقة منتهية
نتنياهو هو يعدّ لقاء القمة بين "إسرائيل" وقبرص واليونان تدشيناً لـ"أقوى وأفضل تعاون إقليمي في العالم"
تقرير: خلال 2018.. ارتقاء 307 شهداء برصاص الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: مفترق طرق قادم في العلاقة مع حماس و"إسرائيل" والإدارة الأمريكية
6	3. عباس: كل التحية والتقدير للذين صبروا على "ظلم حماس" في غزة وظلم "إسرائيل" في الضفة
6	4. عريقات: زيارة بومبيو لحائط البراق يشكل تغييراً جذرياً في السياسة الأمريكية
7	5. "الخارجية الفلسطينية": إعدام مناصرة امتحان للجنايتية الدولية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها
7	6. طافش: جرائم الاحتلال لن تنثني شعبنا عن مواصلة طريق المقاومة
7	7. وسائل إعلام إسرائيلية تلمح إلى مساعدة أمنية فلسطينية في العثور على الشهيد أبو ليلى
8	8. تنديد فلسطيني بإعلان ترامب دعمه للسيادة الإسرائيلية على الجولان
8	9. احتجاج فلسطيني لدى اليونان على مشروع خط غاز بالشراكة مع "إسرائيل" وقبرص
<u>المقاومة:</u>	
9	10. "إسرائيل اليوم": القناعة ترسخت لدى "إسرائيل" ومصر بأن سيطرة حماس بغزة هي حقيقة منتهية
10	11. حماس: عقاب الاحتلال على جرائمه بات حقيقة
10	12. رأفت مرة: الوحدة الوطنية أهم مقومات الصمود والمواجهة مع الاحتلال
11	13. موقع "والا": عملية سلفيت وضعت قوة الردع الإسرائيلية في مهب الريح
11	14. قيادة حماس بלבnan تلتقي وزيرة الداخلية وتؤكد ضرورة تحييد المخيمات عن الخلافات الداخلية
12	15. "الديموقراطية": حراك بدنا نعيش "حراك شعبي نقي" ويجب الاعتذار العلني
12	16. الاحتلال يقصف موقعين لحماس في قطاع غزة
13	17. "الشعبية" تدعو إلى أوسع دعم وإسناد للأسرى
13	18. حركة "الأحرار": اعتداء الاحتلال على الأسرى سيعزز من صمودهم أمام إجراءاته الانتقامية
13	19. إدارة سجن كتسيعوت الإسرائيلية تعاقب أسرى حماس وتمنعهم من زيارة ذويهم
14	20. بدران يهاجم عائلة الشهيد الفدائي أبو ليلى
14	21. حماس تعزي العراق في حادث العبارة المأساوي بالموصل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	22. نتنياهو يعد لقاء القمة بين "إسرائيل" وقبرص واليونان تدشيناً لـ"أقوى وأفضل تعاون إقليمي في العالم"
16	23. "إسرائيل": تقرير الأمم المتحدة بشأن جرائم حرب غزة متحيز ضدها
16	24. ليبرمان: حققنا فشلاً مدوياً خلال حرب 2014 على غزة

16	25. تخصيص ميزانية خاصة لحماية المستوطنين بالضفة خلال أيام
17	26. أحد قادة "أزرق - أبيض" يهاجم نتنيا هو: كيف لمن خان زوجاته الثلاث أن يعلمنا الأخلاق؟
17	27. قناة عبرية تكشف مزيداً من تفاصيل وصول الجيش الإسرائيلي للشهيد أبو ليلى
19	28. لائحة اتهام ضد ثلاثة إسرائيليين انتحلوا هوية وزير الخارجية الفرنسي
19	29. اتساع مقاطعة فلسطيني 48 لانتخابات الكنيست
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	30. تقرير: خلال 2018.. ارتقاء 307 شهداء برصاص الاحتلال
22	31. الاحتلال يستبجح "الأقصى" و"الإبراهيمي"
23	32. حفريات الاحتلال بالقدس تهدد مبنى إسلامياً تاريخياً
23	33. الحركة الأسيرة تشكل أزمة وتؤكد مضيها في مواجهة السجن
24	34. جرحى بغزة يضربون عن الطعام احتجاجاً على قطع السلطة رواتبهم
24	35. هيئة شؤون الأسرى: 47 أسيرة في سجن الدامون بينهن 22 أمّاً يعانين أوضاعاً صعبة
25	36. أوقاف القدس: ليس لمحاكم الاحتلال أي سلطة على الأقصى
25	37. "علماء فلسطين" تدعو للتصدي لجرائم الاحتلال تجاه الأقصى والأسرى
26	38. محاولة إسرائيلية لطمس جريمة إعدام الشاب "مناصرة"
27	39. إصابة 7 مواطنين بغارة إسرائيلية شرق رفح
27	40. السلطات الإسرائيلية تعطش قرى غور الأردن لتضييق الخناق على الأهالي لدفعهم للرحيل
28	41. إضراب شامل في النقب المحتل تنديداً بسياسة الهدم
29	42. انطلاق ماراثون فلسطين الدولي السابع في بيت لحم
30	43. "بدنا نعيش" يقرر الانطلاق بمظاهرات كل خميس في غزة
30	44. أهالي عوريف يصدون هجوماً للمستوطنين
30	45. الخليل: مستوطن يدهس أحد عمال لجنة الإعمار ويلوذ بالفرار
	<u>مصر:</u>
30	46. "إسرائيل" تستهدف تصدير 700 مليون قدم غاز يومياً لمصر
	<u>الأردن:</u>
31	47. ضغوط ومؤامرة.. تفاصيل ما كشفه ملك الأردن بشأن القدس

32	48. عمان: "الأعيان" يرفض قرار "النواب" بإعفاء "أبناء غزة" من الحصول على تصريح عمل
	<u>لبنان:</u>
32	49. نبيه بري ينعى الشهيد عمر ويتغنى ببطولات فلسطين
33	50. تظاهرة في بيروت احتجاجاً على زيارة بومبيو
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	51. دمشق تدين اعتراف ترامب بالسيادة على الجولان
33	52. أبو الغيط: أي اعتراف بسيادة إسرائيلية على الجولان لا تترتب عليه حقوق أو التزامات
34	53. "إسرائيل اليوم": وزراء عرب يعارضون التفاهات بين حماس و"إسرائيل"
34	54. رداً على تصريح ترامب.. تركيا: مساندة واشنطن لأنشطة "إسرائيل" بالجولان "دعم للاحتلال"
35	55. "نيويورك تايمز": القحطاني استعان بشركة إسرائيلية للتجسس على قطر وتركيا
	<u>دولي:</u>
36	56. بولتون يدعم ترامب نحو الاعتراف بـ"سيادة إسرائيل" على الجولان
36	57. بومبيو: الرب استخدم ترامب للدفاع عن "إسرائيل" مثل "إيستر"
36	58. بومبيو: حزب الله وحماس والحوثيون يهددون استقرار المنطقة
37	59. دعوة أممية متجددة للاحتلال ومصر لفتح كافة معابر غزة
37	60. توماس فريدمان: سفير أمريكا في "إسرائيل" يروج للاستيطان أكثر من الدبلوماسية
38	61. الاتحاد الأوروبي: اعتقالات وعنف قوى حماس ضد المتظاهرين في غزة يجب أن يتوقف
38	62. تقديم عريضة للبرلمانين الإسكتلندي والبريطاني للاعتراف بدولة فلسطين
	<u>حوارات ومقالات</u>
39	63. حماية الاحتلال من ظريف الطول... حلمي الأسمر
40	64. الانحياز للمصلحة الفلسطينية العليا ضرورة ملحة لإنهاء الانقسام... صائب عريقات
45	65. عندما تحاصر حماس نفسها... إبراهيم فريحات
48	66. الصهيوني الجيد من يُقتل من أجل توسيع مشروع الاستيطان!... تسفي برئيل
49	<u>كاركاتير:</u>

1. ترامب: حان وقت الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان

واشنطن - هبة القدسي: اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الخميس أن على الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان التي استولت عليها الدولة المحتلة من سورية وضممتها إليها في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي. وغرد ترامب على تويتر قائلاً "بعد 52 عاما حان الوقت لكي تعترف إسرائيل بشكل كامل بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان .. ذات الأهمية الاستراتيجية والأمنية البالغة لدولة إسرائيل واستقرار المنطقة".

وجاء إعلان ترامب قبل أيام من زيارة نتنياهو للبيت الأبيض يومي الإثنين والثلاثاء المقبل، ويخطط نتياهو أيضاً للتحدث في المؤتمر السنوي لجماعة الضغط المؤيدة لإسرائيل.

ولا يأتي إعلان ترامب مفاجئاً خصوصاً أن وزارة الخارجية الأمريكية أشارت للأمر في تقرير سنوي لحقوق الإنسان صدر يوم الأربعاء الماضي من قبل وزارة الخارجية واستخدمت عبارة "تسيطر عليها إسرائيل" بدلاً من عبارة "محتلة من قبل إسرائيل" لوصف مرتفعات الجولان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/21

2. أبو ردينة: مفترق طرق قادم في العلاقة مع حماس و"إسرائيل" والإدارة الأمريكية

رام الله - كفاح زيون: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نائب رئيس الوزراء، نبيل أبو ردينة، إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو طلب فتح حوار مع القيادة الفلسطينية عبر وسطاء، لكن محمود عباس رفض ذلك قبل أن تتراجع الإدارة الأمريكية عن قراراتها المتعلقة بوضع القدس. وأكد أن العلاقات ما زالت مقطوعة مع الإدارة الأمريكية على الرغم من إرسال الولايات المتحدة وسطاء "عرباً وعجماً" من أجل بدء حوار مع الرئيس. مضيفاً: "كان موقف الرئيس أنه من دون التراجع عن القرارات التي اتخذت بحق القدس لن تكون هناك علاقات". وأكد أبو ردينة في مؤتمر صحفي في رام الله، أن ما لن يقبله عباس لن يقبله أي دولة عربية.

واتهم أبو ردينة حركة حماس بالعمل على تسهيل "صفقة القرن"، قائلاً: "إن المحاولة الانقلابية التي حصلت في غزة كانت بداية الربيع العربي، وهذه مشاريع استعمارية معروفة، وحماس تسير بخطى ثابتة نحو تسهيل تنفيذ صفقة القرن، كما أن هنالك مؤامرة ما زالت مستمرة على شعبنا ومقدساته، وعلى حماس أن تعي أن بداية نهاية المشروع الوطني الفلسطيني يكون بفصل الضفة عن غزة". وأضاف:

"شعبنا يتعرض لهجمة بشعة من الاحتلال وحماس معاً. لكن كل ذلك لن يغير المشهد الوطني الفلسطيني، والمشروع الفلسطيني لن يسقط ولن نسمح بإقامة دولة في غزة، ولن نقبل بدولة دون غزة". وعلى الرغم من الهجوم الكبير على "إسرائيل" وحماس، قال أبو ردينة: إن الطريق ما زالت مفتوحة للتدارك. وأضاف: "القيادة الفلسطينية مقبلة على قرارات مهمة عدة بخصوص العلاقة مع حماس وإسرائيل وأمريكا، نحن على مفترق طرق. لكن ما زالت هناك فرصة لحماس لتعود للحضن الوطني والشرعية. وطريق إنهاء الحصار هي بالعودة للحضن الفلسطيني". وبالنسبة لإسرائيل، قال أبو ردينة: إن المطلوب هو وقف الاستيطان والالتزام بالقرارات الموقّعة، وإلا سيتم تطبيق قرارات المجلس المركزي، بالإشارة إلى إلغاء جميع الاتفاقيات مع إسرائيل وإعادة تعريف العلاقة بما في ذلك إعلان دولة تحت الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/22

3. عباس: كل التحية والتقدير للذين صبروا على "ظلم حماس" في غزة وظلم "إسرائيل" في الضفة

رام الله: عاد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الأربعاء 2019/3/20، عضو المجلس المركزي، الناطق باسم حركة فتح عاطف أبو سيف، للاطمئنان على صحته، في مجمع فلسطين الطبي في رام الله. كما عاد عباس عدداً من الجرحى والمرضى في المجمع واطمأن على صحتهم، وتقعد المجمع الطبي وتجول في أقسامه. وقال عباس، في تصريحات لتلفزيون فلسطين، "كل التحية والتقدير لأبنائنا المناضلين المكافحين الذين صبروا على ظلم حماس في غزة وظلم إسرائيل في الضفة الغربية". وأضاف قائلاً: "نحن مثابرون مستمرين حتى نصل إلى تحقيق دولتنا المستقلة، هذا يحتاج إلى تضحيات، وشعبنا قادر على أن يقدم هذه التضحيات، وليس من اليوم وليس قبل 20 سنة، فمنذ أن بدأت القضية وشعبنا يقدم التضحيات الجسام، لأنه يعرف أنه دون التضحيات لا يمكن أن يصل. الحمد لله كل شعبنا من رجال ونساء وأطفال أبطال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/20

4. عريقات: زيارة بومبيو لحائط البراق يشكل تغييراً جذرياً في السياسة الأمريكية

القدس: انتقد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قيام وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، يوم الخميس 2019/3/21، بزيارة حائط البراق في شرقي القدس المحتلة برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلاً: إن "الزيارة المشتركة... لحائط البراق في القدس الشرقية

المحتلة يشكل تغييراً جذرياً في السياسة الأمريكية". وأضاف أنه "إذا استمر ذلك، فإنه سيشكل وصفاً أكيدة لاستمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لقرن آخر".

القدس العربي، لندن، 2019/3/21

5. "الخارجية الفلسطينية": إعدام مناصرة امتحان للجناية الدولية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن جريمة إعدام أحمد جمال مناصرة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، على أيدي قوات الاحتلال، امتحان للجناية الدولية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها. وطالبت الخارجية المجالس والمنظمات الحقوقية والإنسانية الأممية المختصة بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية تجاه مسلسل الإعدامات الميدانية بحق أبناء الشعب الفلسطيني الذي ترتكبه قوات الاحتلال دون أي مبرر. وأشارت إلى أن الصمت الدولي على هذه الجرائم، غير مبرر، ويظهر تخلي المجتمع الدولي عن أخلاقياته وقوانينه ومبادئه، وتمسكه بسياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية.

الغد، عمان، 2019/3/21

6. طافش: جرائم الاحتلال لن تنهي شعبنا عن مواصلة طريق المقاومة

قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة بيت لحم خالد طافش، إن جريمة إعدام قوات الاحتلال الشهيد أحمد مناصرة بدم بارد، تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال ضدّ شعبنا الفلسطيني. وأكد طافش خلال مشاركته في تشييع مناصرة يوم الخميس 2019/3/21 في بيت لحم، أن الشعب الفلسطيني ماضٍ في مسيرته في مقاومة المحتل، ولن يتوقف حتى زواله عن أرضنا.

موقع حركة حماس، 2019/3/21

7. وسائل إعلام إسرائيلية تلمح إلى مساعدة أمنية فلسطينية في العثور على الشهيد أبو ليلى

الوكالات: روى شهود عيان تفاصيل العملية التي أدت إلى استشهاد المناضل الشاب عمر أبو ليلى بعد محاصرة المنزل الذي كان يختبئ به في قرية عبوين قرب رام الله. وقالت مصادر محلية فلسطينية إن الاحتلال دخل إلى قلب القرية وخاض الاشتباك مع عمر أبو ليلى، دون تحريك أجهزة السلطة الفلسطينية بالرغم من أن المنزل الذي حوضر فيه عمر يقع بالقرب منه مركز للشرطة.

والمحت وسائل إعلامية عبرية للتنسيق الأمني مع السلطة، في المساعدة للوصول إلى المكان الذي يتحصن فيه عمر أبو ليلى، وهو الأمر غير المستغرب والذي حدث في مرات كثيرة ومنها حادثة اغتيال الشهداء صالح البرغوثي، وباسل الأعرج، وأحمد جرار، وأشرف نعالوة.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/21

8. تنديد فلسطيني بإعلان ترامب دعمه للسيادة الإسرائيلية على الجولان

القدس العربي، والوكالات: ندد مسؤولون فلسطينيون بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الخميس 2019/3/21، أن الوقت قد حان لدعم السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات على تويتر "أمس اعترف الرئيس ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل واليوم يقول: من أجل أمن المنطقة يجب أن تكون هضبة الجولان السورية المحتلة تحت سيادة إسرائيل. ما الذي سيأتي به الغد؟ عدم استقرار وشلال دم في منطقتنا".

وقال عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية واصل ابو يوسف لرويترز "الولايات المتحدة تستهتر بقرارات الشرعية الدولية. الجولان أرض سورية محتلة مثلها مثل الأراضي الفلسطينية والقرار الأمريكي لن يغير شيئاً من الواقع ولن تنجح الإدارة الأمريكية في تغيير واقع أن الجولان أرض سورية محتلة مهما أخذت من قرارات".

القدس العربي، لندن، 2019/3/21

9. احتجاج فلسطيني لدى اليونان على مشروع خط غاز بالشراكة مع "إسرائيل" وقبرص

غزة: بعث سفير دولة فلسطين رسالة احتجاج رسمية إلى اليونان، حذرت من خطر تأثير مشروع خط الغاز "ايست ميد" الذي تتشارك فيه كل من "إسرائيل" وقبرص واليونان على استقرار المنطقة.

جاء ذلك في مذكرة خطية، سلمها سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إلى نظيره اليوناني حول مشروع خط الغاز "ايست ميد" الجاري بحثه بين اليونان وقبرص و"إسرائيل" وتأثيراته على الاستقرار والسلم في المنطقة.

وأشارت المذكرة إلى أن المشروع يتجاهل الحقوق في مياه البحار والمناطق الاقتصادية الخالصة لكل من دولة فلسطين وجمهورية لبنان نتيجة انتهاكها والاعتداء عليها من جانب "إسرائيل"، خاصة وأن دولة الاحتلال ليست طرفاً في ميثاق الأمم المتحدة لقانون البحار.

القدس العربي، لندن، 2019/3/22

10. "إسرائيل اليوم": القناعة ترسخت لدى "إسرائيل" ومصر بأن سيطرة حماس بغزة هي حقيقة منتهية

تل أبيب: نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن الإمكانية الوحيدة تقريباً لمنع تدهور الوضع في قطاع غزة، هي تطبيق سريع للتفاهات الجزئية التي اقترحها المصريون على إسرائيل و "حماس"، وأن إسرائيل وافقت على توسيع مناطق الصيد إلى عمق 12 ميلاً في مناطق معينة قبالة ساحل غزة، ووافقت على السماح للأمم المتحدة بإدخال أموال تكفي لتشغيل 90 ألف عامل في القطاع، وتشغيل خط كهرباء يزود القطاع "بحجم كبير".

وقالت الصحيفة، إن "مصر طرحت خطة للتسوية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفي مقدمتها حركة حماس التي تحكم القطاع". واستندت الصحيفة إلى "جهات أمنية في مصر ومسؤولين فلسطينيين في غزة ورام الله"، وقالت إن "القناعة ترسخت لدى إسرائيل ومصر بأن سيطرة حماس في غزة هي حقيقة منتهية". وبناء عليه، أعدت الخطة، وفيها بند يتحدث عن "نزع سلاح الفصائل، مقابل رفع الحصار عن القطاع، من خلال إخراج جميع أنواع الأسلحة، باستثناء أسلحة خفيفة تخضع لمراقبة، مقابل رفع الحصار وسلسلة مشروعات دولية، من أجل تحسين الوضع في القطاع".

وبحسب هذه الصحيفة، فإن الشؤون الداخلية كافة ستبقى بأيدي المنظمات الفلسطينية، برئاسة "حماس"، أو كيان سياسي موحد لجميع المنظمات في القطاع. وسيستند الأمن الداخلي في القطاع إلى "أجهزة الأمن الوطني لحماس التي تعمل حالياً". والسلاح الذي سيكون بحوزة قوات الأمن الداخلي هو سلاح خفيف، بكمية مقلصة ويخضع لنظام مراقبة متشدد. وفي المقابل، يُرفع الحصار عن قطاع غزة، ويتم إخراج مشروعات إلى حيز التنفيذ، في مجالات البنية التحتية، والتشغيل، والاقتصاد، والصحة والتربية والتعليم، بتمويل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عربية، "على رأسها السعودية وقطر والإمارات". وتقضي الخطة بفتح طريق بحرية إلى ميناء غزة، تسمح في المرحلة الأولى بتصدير واستيراد بضائع بشكل مباشر إلى القطاع.

وتابعت الصحيفة أن "هذه الأطراف استسلمت لحقيقة أن السلطة الفلسطينية ستواجه صعوبة في العودة إلى السيطرة في قطاع غزة، سواء بعد مصالحة فلسطينية داخلية، أم بسبب انهيار حكم حماس على خلفية الوضع الإنساني الخطير، أم بسبب استمرار المواجهة العسكرية مع إسرائيل". وبحسب الصحيفة، فإن التقديرات في إسرائيل ومصر تشير إلى أن "تسوية كهذه يمكن تنفيذها في غضون 3 إلى 5 سنوات، لكن العقبة الرئيسية هي معارضة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية المسلحة لنزع سلاحها".

وأضافت الصحيفة نقلاً عن وصفتهم "مسؤولين في رام الله"، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سيوافقون على "تكفيك" "حماس" والفصائل في غزة "فقط في حال قادت عملية كهذه، عندما تكون السيطرة في غزة بأيدي السلطة الفلسطينية". وتابعت الصحيفة أن

جهات أمنية أمريكية حصلت على مسودة، عملت طواقم إسرائيلية ومصرية على صياغتها. ونقلت عن مسؤول أمني مصري قوله: "ننتظر حالياً الحكومة الجديدة التي ستنتخب في إسرائيل من أجل تسريع العملية، فيما الهدف بعد الانتخابات الإسرائيلية هو دخول دول عربية أخرى لديها تأثير".

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل وافقت على اقتراح مصري بإنشاء "مناطق بنفسجية" في معبر إيرز (بيت حانون)؛ حيث يلتقي فيها تجار من القطاع وإسرائيل لإبرام صفقات تجارية، وزيادة عدد التصاريح للتجار للخروج من القطاع، وأن إسرائيل وافقت على فتح معبر كارني (المنطار)، ولاحقاً إنشاء منطقة صناعية في معبري المنطار وبيت حانون.

وبحسب الاقتراح المصري، يتعين على "حماس" أن توافق في المقابل على استئناف استخدام "منطقة أمنية" على طول السياج، وبعمق 300 متر، داخل قطاع غزة، كي لا تصل المظاهرات إلى منطقة السياج. وختمت الصحيفة بأن إسرائيل تأمل بأنه إذا تمكن الجانبان من التوصل إلى تفاهات كهذه، واستمرار تحويل المنحة المالية القطرية، بوتيرة 30 مليون دولار شهرياً، "فإن (حماس) ستبذل جهداً لمنع التدهور، لأن وضعها الاقتصادي سيئ للغاية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/22

11. حماس: عقاب الاحتلال على جرائمه بات حقيقة

نابلس: قالت حركة حماس إن الاحتلال الإسرائيلي يمعن في جرائمه بحق شعبنا في الضفة المحتلة، ظاناً بأن دماء أبنائها ستذهب هدرًا، ومتناسياً أن عقابه على جرائمه بات حقيقة يخطها أبطال الضفة المقاومون عبر عملياتهم الفدائية، التي أربكت حساباته ودبت الخوف في قلوب جنوده ومستوطنيه.

جاء ذلك في تصريح للحركة تعقيباً على جريمة الاحتلال بإطلاق النار صوب مركبات المواطنين في بيت لحم؛ ما أدى إلى ارتقاء شهيد ووقوع عدة إصابات. ونعت "حماس" شهيداً ابن مدينة بيت لحم أحمد جمال مناصرة (26 عاماً)، "الذي ارتقى إلى العلا بعد استهدافه عبر آلة الإجرام الإسرائيلية، التي أوغلت في اعتدائها على أبناء شعبنا، فاستباحت دماءه في سلسلة من الجرائم المتتالية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/21

12. رأفت مرة: الوحدة الوطنية أهم مقومات الصمود والمواجهة مع الاحتلال

أكد رئيس الدائرة الإعلامية في حركة "حماس" بمنطقة الخارج رأفت مرة تمسك الحركة بمشروع المقاومة، والتصدي لاعتداء الاحتلال وإرهابه، ومواجهة مشروع التسوية وصفقة القرن، وكل ما يمس حقوقنا الوطنية والإنسانية والسياسية.

وقال مرة في تصريح صحفي في الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد الإمام المؤسس أحمد ياسين يوم الخميس، إن الوحدة الوطنية الداخلية وتماسك البيت الفلسطيني هي أهم مقومات الصمود والمواجهة مع الاحتلال. ونوه إلى أن حركة حماس حريصة على وأد الفتن، ومواجهة مشاريع التخريب التي تهدف إلى منح الاحتلال الصهيوني عناصر تأثير وقوة، أو تستهدف إضعاف المجتمع وبنية صموده التي استطاعت إفشال كل الاعتداءات الصهيونية، وأسقطت مشاريع إعادة الاحتلال. ولفت إلى أهمية إشراك اللاجئين الفلسطينيين بالخارج في التمثيل الحقيقي لهم، وإلغاء الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة، وكسر الحصار ومواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية عبر مشروع الصمود والمقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/21

13. موقع "والا": عملية سلفيت وضعت قوة الردع الإسرائيلية في مهب الريح

القدس المحتلة: ذكر موقع "والا" العبري، يوم الخميس، أن عملية سلفيت المزدوجة الأحد الماضي، وضعت قوة الردع "الإسرائيلية" في مهب الريح. وقال الموقع العبري: إن الجرأة الاستثنائية لمنفذي العمليات ضد الجنود والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس، والتي كان آخرها عملية سلفيت، وضعت قوة الردع "الإسرائيلية" في مهب الريح. وصرح ضباط صهيوني لـ"والا" المقرب من الجيش، أن "تخوفات تسود الجيش من زيادة هذه الجرأة عند المنفذين، في الوقت الذي يظهر فيه ضعف الجندي أمام المنفذ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/21

14. قيادة حماس بلبنان تلتقي وزيرة الداخلية وتؤكد ضرورة تحييد المخيمات عن الخلافات الداخلية

بيروت: زار وفد من حركة "حماس" في لبنان برئاسة ممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي الأربعاء، وزيرة الداخلية في الحكومة اللبنانية الوزيرة ربا الحسن. وجرى اللقاء في مقر الوزارة ببيروت، بمشاركة نائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان جهاد طه، ومسؤول العلاقات اللبنانية أيمن شناعة، ومسؤول العلاقات العامة الأخ خالد إسماعيل.

ووضع عبد الهادي الوزيرة بآخر تطورات القضية الفلسطينية، واضعاً إياها بخطورة صفقة القرن الأمريكية التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، لا سيما تصفية عناوينها الرئيسية القدس واللاجئين. وفيما يخص الأوضاع الفلسطينية في لبنان، أكد عبد الهادي حرص حركة حماس على أمن واستقرار لبنان وسيادته، وعلى تحييد الساحة اللبنانية عن الخلافات الداخلية، وضرورة المحافظة على هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، مقدمة من أجل إجراء الحوار اللبناني الفلسطيني حول الوثيقة اللبنانية الموحدة بخصوص قضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان.

وطالب بمنح اللاجئين حقوقهم المدنية والإنسانية، مضيفاً أن ذلك لا يعارض حقهم في العودة إلى بلادهم، وهم يرفضون كل أشكال التوطين والتهجير والوطن البديل.
بدورها، رحبت الوزيرة بوفد حركة حماس، مثنياً دور الحركة في أمن واستقرار لبنان، وأكدت حرصها على العلاقة مع الحركة وأنها ستبقى داعمة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
وفي الختام، أكد الجانبان على ضرورة التواصل والتنسيق المستمر من أجل تعزيز العلاقات الثنائية، والتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/21

15. "الديموقراطية": حراك بدنا نعيش "حراك شعبي نقي" ويجب الاعتذار العلني

غزة: وجهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التهئة، والتحية النضالية لنشطاء "حراك بدنا نعيش" في قطاع غزة، الذين استعادوا حريتهم من سجون الامن بغزة، ودعت إلى تقديم الاعتذار العلني لهم، عن اعتقالهم، وعن محاولات تشويه نضالاتهم ووصفهم بأنه أدوات في مؤامرات طرفي الانقسام، فتح وحماس. وقالت إن "حراك بدنا نعيش" حراك شعبي نقي، ينطلق من إحساسه العميق بالمعاناة والجوع والفقر، في ظل الحصار الإسرائيلي الجائر، وفي ظل سياسات فرض الضرائب والجبايات غير القانونية التي زادت الوضع الاقتصادي الهش هشاشة، وفي ظل تدهور الحياة السياسية، وفي ظل انقسام سياسي مدمر، تتحمل فتح وحماس مسؤوليات وقوعه، كما تتحملان مسؤولية إدامته، وتعطيل قرارات إنهائه وإفساد الحياة السياسية في الحالة الفلسطينية.

ودعت الجبهة ما أسمتها "سلطة الأمر الواقع" في قطاع غزة، إلى إطلاق كافة المعتقلين والموقوفين على خلفية حراك بدنا نعيش، وعلى أية خلفية سياسية أخرى، ووقف كل أشكال الاستدعاءات، والمطاردة والتوقيف، والقمع، وكنتم الأفواه، والتعذيب، واحترام حق الشعب في تنظيم نفسه، والتعبير عن مشاعره وآرائه وآلامه، وجوعه، وإعلان مطالبه، مؤكدة أن من يتولى السلطة هو المسؤول عن حل مشاكل الناس وتلبية تطلعات المجتمع.

وكالة سما الإخبارية، 2019/3/21

16. الاحتلال يقصف موقعين لحماس في قطاع غزة

غزة: أصيب 7 فلسطينيين، مساء الخميس، جراء قصف إسرائيلي استهدف موقعا تابعا لحركة حماس جنوبي قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة في غزة، في بيان، إن 7 أشخاص أصيبوا بجراح مختلفة، "جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للمواطنين شرق رفح".

وفي وقت سابق، قصفت مدفعية إسرائيلية نقطة مراقبة تتبع لـ"كتائب عز الدين القسام"، الذراع المسلح لحركة حماس، على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوبي القطاع. وتعليقا على ذلك، قال الجيش الإسرائيلي، في بيان مقتضب، إن دبابة تابعة له، قصفت "موقعاً عسكرياً"، تابعاً لحماس. وادعى المتحدث باسم الجيش، في البيان، أن القصف جاء "رداً على أعمال الشغب العنيفة بشكل استثنائي، وإطلاق بالونات حارقة ومتفجرة"، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2019/3/21

17. "الشعبية" تدعو إلى أوسع دعم وإسناد للأسرى

رام الله - محمد المنيراوي: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى أوسع دعم وإسناد للأسرى، مؤكدةً أن الانتصار لهم يجب أن يكون أولوية وطنية عاجلة. وأكدت الجبهة في تصريح لها أمس، أن الالتفاف الجماهيري مع الأسرى الذين يخوضون مواجهة بطولية مع الاحتلال، أمر ضروري في الضغط على الاحتلال لإفشال مخططاته ولوقف عدوانه عليهم، وعدم استثماره في سياق دعايته الانتخابية.

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

18. حركة "الأحرار": اعتداء الاحتلال على الأسرى سيعزز من صمودهم أمام إجراءاته الانتقامية

غزة - أحمد المصري: عدت حركة الأحرار اعتداء الاحتلال على الأسرى عدواناً خطيراً ومحاولةً بئسة لحرف الأنظار عن فشل منظومته الأمنية والعسكرية في عملية سلفيت الفدائية بالضفة الغربية المحتلة. وحملت الحركة في بيان لها أمس، الاحتلال كامل المسؤولية عن مواصلة اعتداءاته وممارساته الإجرامية ضد الأسرى، مؤكدة أن هذه السياسة لن تفلح في كسر إرادة وعزيمة الأسرى بل ستعزز من صمودهم أمام إجراءاته الانتقامية وصولاً لتحقيق مطالبهم وإزالة الأجهزة المسرطنة التي وضعها الاحتلال في أقسام السجون.

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

19. إدارة سجن كتسيعوت الإسرائيلية تعاقب أسرى حماس وتمنعهم من زيارة ذويهم

القدس المحتلة: قررت إدارة سجن كتسيعوت الإسرائيلية، يوم الخميس، معاقبة أسرى حركة حماس وفرض غرامات مالية وحرمانهم من زيارة ذويهم. وزعمت إدارة مصلحة السجون وفقاً لموقع مفراك الإسرائيلي، بأنها ضبطت في سجن كتسيعوت خاصة في قسم أسرى حماس على بطاريات شحن

وهواتف خليوية وسكين ومواد أخرى، مشيراً إلى أن الإدارة قررت معاقبة أسرى حماس على ما ضبطته من معدات.

فلسطين أون لاين، 21/3/2019

20. بدران يهاتف عائلة الشهيد الفدائي أبو ليلى

هاثف عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران عائلة الشهيد الفدائي عمر أبو ليلى، وعبر لعائلة الشهيد عن فخر حركة حماس ببطولة الشهيد عمر أبو ليلى، مؤكداً أن الحركة تعتز بكل شهيد يلقي ربه مدافعاً عن وطنه وشعبه وقضيته. وقال إن الشهيد أسطورة، وقدم رغم صغر سنه نموذجاً كبيراً في العمل النضالي، ودرساً ملهماً في مقاومة الاحتلال بالروح القتالية رغم ضعف الإمكانيات. وأشار بدران خلال حديثه الهاتفية مع عائلة الشهيد إلى أن قادة الاحتلال وإعلامه وجميع أذرعه السياسية والأمنية والعسكرية والاستخبارية أصيبت بالصدمة من صنع الشهيد وتجنبت لمواجهة له. من جانبها رحبت عائلة الشهيد باتصال بدران، وأعربت عن شعورها بالفخر لاستشهاد عمر واحتضانه من قبل الشعب الفلسطيني بمكوناته كافة، مؤكدة أن الشهيد عمر جسد روح الشعب الفلسطيني الملتف حول المقاومة، والتمسك بوحده في مواجهة التحديات.

موقع حركة حماس، غزة، 21/3/2019

21. حماس تعزي العراق في حادث العبارة المأساوي بالموصل

تقدمت حركة "حماس" بالتعزية الخالصة والمواساة لجمهورية العراق الشقيق حكومة وقيادة وشعباً، ولأسر الضحايا، في حادث العبارة المأساوي بالموصل يوم الخميس 21/3/2019 والذي أدى إلى وقوع عدد من الضحايا والمصابين غرقاً في نهر دجلة. وأعربت الحركة عن بالغ الألم لما أصاب الشعب العراقي العزيز بوقوع هذا العدد من الضحايا، والجرحي. وسألت الله العلي القدير الرحمة لمن قضاوا، والشفاء العاجل للجرحي والمصابين.

موقع حركة حماس، غزة، 21/3/2019

22. نتنياهو يعد لقاء القمة بين "إسرائيل" وقبرص واليونان تدشيناً لـ"أقوى وأفضل تعاون إقليمي في العالم"

تل أبيب: نظير مجلي: عدّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التعاون مع قبرص واليونان، الذي يتم بإشراف وتشجيع الولايات المتحدة، "أقوى وأفضل تعاون إقليمي في العالم". وأكد أنه لا

يقتصر على التعاون الاقتصادي حول تسويق الغاز، إنما يمتد إلى شتى الموضوعات بدءاً من إطفاء الحرائق وانتهاءً بالطاقة، عبر الأمن والتعاون الاستراتيجي الذي قفز عدة درجات في السنة الأخيرة. وكان نتيا هو يعقّب بذلك على لقاء القمة الذي استضافه، بحضور الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، ورئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسبيراس، ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس (الخميس)، واللقاء الذي سبقه الليلة قبل الماضية. وقال في كلمته: "إنه سادس لقاء قمة يجمع إسرائيل وقبرص واليونان. لقد بدأنا تلك اللقاءات قبل عدة سنوات لتصبح إحدى أفضل الشراكات على مستوى العالم. فنقيم التعاون في كل شيء، بدءاً من إطفاء الحرائق وانتهاءً بالطاقة. إننا نخطط لتشييد أنبوبة غاز تسمى (East - Med Pipeline) والتي ستمرّ من إسرائيل، عبر قبرص واليونان إلى أوروبا، مما سيفيد أسواقنا الاقتصادية، ويمنح مواطنينا الاستقرار والازدهار، كما سيسهم في تنويع موارد الطاقة لدى القارة الأوروبية".

وأشار مقرب من نتيا هو إلى أن "اجتماع القمة الثلاثي، بين رؤساء إسرائيل واليونان وقبرص، كشف النقاب عن قفزة في التعاون العسكري بين الدول الثلاث يبلغ حد إقامة جهاز مراقبة مشترك في البحر الأبيض المتوسط لحماية آبار الغاز". وحسب مصادر إسرائيلية ويونانية فإن سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي يعمل على إنشاء جهاز رادار إسرائيلي بحري متطور في جزيرة كريت، يكون قادراً على اكتشاف إشارات من مديات وأبعاد طويلة.

وقد حضر اللقاء كل من وزير المخابرات والمواصلات والقائم بأعمال وزير الخارجية يسراييل كاتس، ووزير الطاقة يوفال شتاينيتس، وكلاهما عضو في "الكابنيت" (المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة في الحكومة الإسرائيلية)، ووزير الخارجية القبرصي نيكوس كرستودوليدس، ووزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصي جيورجيوس لاكوتريبيس، ووزير الخارجية اليوناني جيورجيوس كاتروجالوس، ووزير شؤون البيئة والطاقة اليوناني جيورجيوس ستاثاكيس، والسفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، والسفيرة القبرصية لدى إسرائيل ثيساليا سالينا شامبو، والسفير اليوناني لدى إسرائيل إلياس إلياديس، والسفير الإسرائيلي لدى قبرص سامي ريبيل، والسفيرة الإسرائيلية لدى اليونان إيريت بن أبا.

ويقول الخبراء العسكريون إن اليونان احتلت مكان تركيا في التعاون الأمني مع إسرائيل. ومنذ عام 2015، تشارك إسرائيل في تدريبات عسكرية واسعة النطاق في أراضي اليونان، وبينها تدريب سلاح الجو الإسرائيلي على القيام بأنشطة ضد النظام الروسي المضاد للطائرات (S - 300)، الذي تم نقله مؤخراً إلى سوريا. كما تشترك إسرائيل وقبرص في عدد من المصالح الإقليمية، بما في ذلك الوضع

الأمني في سوريا ولبنان والعلاقة مع تركيا. كما أن بيع الغاز الذي تنتجه إسرائيل من البحر المتوسط لأوروبا يعتمد على اليونان التي تتمتع بموقع استراتيجي كمحطة عبور إلى البر الرئيسي.
الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/22

23. "إسرائيل": تقرير الأمم المتحدة بشأن جرائم حرب غزة متحيز ضدها

القدس (رويترز)- جيفري هيلر: قالت إسرائيل يوم الخميس إن تقرير لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة الذي ينتقد استخدامها للقوة المميتة خلال احتجاجات الفلسطينيين على حدود غزة متحيز ضدها وكان ينبغي أن يشمل مطالبة حركة حماس التي تسيطر على القطاع بأن تتخذ إجراء لوقف أعمال العنف ضد إسرائيل.

وقالت إسرائيل في ردها الرسمي على تقرير اللجنة إن "لديها مخاوف جدية إزاء التحليل الفعلي والقانوني الذي أجرته اللجنة ومناهجها والأدلة الواضحة على التحيز السياسي ضد إسرائيل". وأضافت إسرائيل "لو رغبت اللجنة بجدية في تقديم تقرير موضوعي يساهم في حقوق الإنسان وسلامة الأفراد، لكانت رأت أن من المناسب أن تطالب حماس باتخاذ إجراء في سياق هذه الأحداث".

وكالة رويترز للأخبار، 2019/3/21

24. ليبرمان: حققنا فشلاً مدوياً خلال حرب 2014 على غزة

القدس المحتلة: ذكرت وسائل العام عبرية، أن رئيس حزب إسرائيل بيتنا ووزير الجيش السابق أفيجدور ليبرمان، قد هاجم رئيس قائمة كحول لفان بني غانتس قائلاً "لقد شاهدت أداءك كرئيس أركان خلال حرب 2014 على غزة، حيث حققت فشلاً مدوياً خلال الحرب، فكيف لجيش كبير لا ينجح بحسم حماس بعد قتال أكثر من 52 يوماً". وقالت القناة السابعة العبرية، إن ليبرمان تطرق أيضاً إلى الهجوم الذي تشنه قائمة كحول لفان ضد نتنياهو بسبب تورطه في قضية الغواصات. وقال ليبرمان: "لقد كنت عضواً للكابنيت السياسي الأمني وقت التوقيع على صفقة الغواصات، ولكني لا أتذكر أن وزير الدفاع آنذاك موشي يعلون قد أعرب يوماً ما عن تحفظه من صفقة الغواصات".

وكالة سما الإخبارية، 2019/3/21

25. تخصيص ميزانية خاصة لحماية المستوطنين بالضفة خلال أيام

الداخل المحتل: أعلن مدير عام وزارة الحرب أودي أدام، بأنه سيقوم بنقل الميزانية الأمنية لتعزيز "مقومات الدفاع" والحماية لمستوطنات الضفة الغربية خلال الأيام المقبلة على أبعد تقدير. ووفقاً

للقناة العبرية السابعة، فقد جاء هذا الإعلان بعد الرسالة التي وجهها مايسى ضابط أمن مجالس الضفة الغربية الاستيطانية المقدم احتياط شلومو فعكنين إلى مدير عام وزارة الحرب الجنرال احتياط أودي أدام، والتي طالبه فيها بنقل ميزانية حماية مستوطنات الضفة الغربية لعام 2019 بأسرع وقت ممكن. ووقع على الرسالة جميع "ضباط أمن السلطات المحلية الاستيطانية"، في الضفة الغربية وغور الأردن، حيث اتهموا فيها مدير عام وزارة جيش الاحتلال أودي أدام، بأنه قد أضر بأمن المستوطنين بشكل لم يسبق له مثيل بسبب تأخير الميزانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/21

26. أحد قادة "أزرق - أبيض" يهاجم نتنياهو: كيف لمن خان زوجاته الثلاث أن يعلمنا الأخلاق؟

الناصر - وديع عواودة: في نطاق الترشق المتصاعد على المستويين الشخصي والحزبي بين الحزبين الكبيرين في الحلبة الانتخابية الإسرائيلية "الليكود" و "أزرق - أبيض"، قال المرشح في حزب "أزرق - أبيض" رام بن براك في تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال إن التسريبات حول اختراق إيران لهاتف رئيس حزبه الجنرال بالاحتياط بيني غانتس جاءت من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو نفسه من أجل المساس باحتمالاته بالفوز بالسلطة. وتابع "لا يعرف رئيس الوزراء ماذا يفعل حيال تجاوز حزبنا لحزبه في الاستطلاعات فيلجأ للافتراء والدس ومحاولة تلطيح سمعة غانتس من خلال قصة يتم فيها التلميح إلى علاقات حميمة بين غانتس وبين عشيقته".

ودعا بن براك للتحقيق بهوية من سرب هذه المعلومة كي يتم التثبت إن كان مصدرها سياسياً أم أمنياً، لأن الفارق بين الحالتين كبير. وأضاف "أسمع نتنياهو يقول إن هناك أموراً مربكة ومحرجة في مضامين الهاتف المحمول الخاص بغانتس. وأنا أسأل بمن يثق الإسرائيليون؟ هل يتقون بمن خان زوجاته الثلاث ويقاطع ابنته الكبرى خوفاً من زوجته سارة التي ترفض أي علاقة معها؟ أم هم يتقون بجنرال بارز هو قائد هيئة الأركان العشرين للجيش الإسرائيلي الذي لم يشتبه به ولو بمخالفة صغيرة؟

القدس العربي، لندن، 2019/3/22

27. قناة عبرية تكشف مزيداً من تفاصيل وصول الجيش الإسرائيلي للشهيد أبو ليلي

القدس المحتلة: تعمقت وسائل الاعلام العبرية، في حديثها عن اغتيال منفذ عملية اريئيل الشهيد عمر أبو ليلي، وتبعات العملية، والأجواء السائدة في الضفة الغربية عقب تنفيذها. وقال أور هيللر الخبير العسكري الإسرائيلي في القناة 13 العبرية، أن "اغتيال أبو ليلي ترك خلفه العديد من الأسئلة بدون إجابة، بعد أن سادت أوساط أجهزة الأمن الإسرائيلية هواجس مخيفة عن

إمكانية تكرار نموذج أشرف نعالوة منفذ عملية بركان في ديسمبر 2018، الذي استطاع أن يختفي عن الأنظار لمدة شهرين".

وأضاف: أن "وضع اليد على منفذ عملية سلفيت، وقتله، شكل بشرى إيجابية للجيش الإسرائيلي وأجهزة المخابرات خشية من تكرار نموذج نعالوة، مع أن البحث الأمني والتحري الاستخباري خلف من وقف بجانب أبو ليلى، وساعده، وخطط معه للعملية لم ينته بعد".

وأشار إلى أن "خروج أبو ليلى من عملياته التي نفذها قرب مفترق مستوطنة أريئيل حياً، دون أن يقتل كان يقترب من الصفر، لكنه نجح بالانسحاب من المكان، ما جعله لا يعد لنفسه مكانا يختبئ فيه بعيدا عن أنظار الجيش، لأنه كان يعتقد أنه سيقتل خلال تنفيذ العملية، ومع ذلك فقد نجح في طعن جندي حتى الموت، وخطف سلاحه، وقتل حاخام، وتنفيذ عملية إطلاق نار أخرى، وفي النهاية الخروج من المنطقة حياً يتنفس".

وأكد أن "تصفية الحساب الإسرائيلي مع أبو ليلى انتهت بقتله، لكن العمل الأمني والتحقيق الاستخباري ما زال مستمرا، لأن أجهزة الأمن مطالبة بتوفير إجابات واضحة ومقنعة حول كيفية نجاح أبو ليلى في الانسحاب من المكان، والوصول إلى المبنى الذي قتل فيه في بلدة عبوين".

وتساءل هيلر: "أين اختفى أبو ليلى خلال الأيام الثلاثة، من ساعده، وكيف وصل إلى مشارف رام الله، كل هذه الأسئلة انطلقت فور أن ترك أبو ليلى سيارته التي استقلها بعد تنفيذ العملية، حيث استنفرت كل أجهزة الأمن وحرس الحدود والقوات الخاصة، وجندوا العملاء الجواسيس، والوسائل التقنية في محاولة للوصول إلى المعلومة الذهبية التي قد تمثل طرف خيط إلى مكان أبو ليلى".

وأوضح الخبير العسكري في القناة العبرية، أن "الجيش الإسرائيلي استخدم ضد أبو ليلى مختلف أنواع الأسلحة: القناصة، السلاح الخفيف، صواريخ ضد الدبابات، كل ذلك بهدف قتله، دون تمكنه من الانسحاب من المبنى".

في السياق تحدث ألون حكمون مراسل صحيفة معاريف العبرية عن بعض تفاصيل اغتيال أبو ليلى قائلا: إن "الوصول إليه تم بعد إجراء تحقيقات واسعة مع أفراد عائلته، واستخدام وسائل تكنولوجية فائقة، ومن خلال ذلك تم تكوين صورة شاملة عن الموقف الأمني".

وأضاف حكمون "القوات الأمنية الإسرائيلية خرجت للعمل في فترة لاحقة، وأدت في النهاية إلى قتل أبو ليلى، من خلال معلومة أمنية خطيرة وصلت إلى جهاز الأمن العام الشاباك خلال التحقيق مع عدد من مساعدي أبو ليلى، وهي التي أدت إلى المكان الدقيق الذي يتخفى فيه".

وكالة سما الإخبارية، 2019/3/21

28. لائحة اتهام ضد ثلاثة إسرائيليين انتحلوا هوية وزير الخارجية الفرنسي

رام الله - ترجمة خاصة: قدمت النيابة الإسرائيلية، يوم الخميس، لائحة اتهام أمام محكمة صلح נתانيا، ضد ثلاثة إسرائيليين انتحلوا هوية وزير الخارجية الفرنسي. وبحسب اللائحة، فإن المتهمين الثلاثة وبأساليب مختلفة تم إتقانها بشكل كبير، عبر مخطط متطور تخطى الحدود الخارجية، أجروا اتصالات مع شخصيات مختلفة منها فرنسية لجمع الأموال بحجة تحرير رهائن فرنسيين مختطفين لدى جماعة متشددة في سوريا.

وحاول الثلاثة جمع مبلغ مالي كبير جداً، حيث انتحل أحدهم صفة وزير الخارجية وارتنى لباس وقناع للوجه مشابه تماماً للوزير، في حين مثل آخر صفة مدير مكتبه، بعد أن جمعوا معلومات دقيقة عن الوزير ومساعديه، وأجروا اتصالات من أرقام فرنسية دقيقة تماثل الأرقام الحكومية. وسبق أن نجحت مجموعة أخرى انتحال هوية وزير الدفاع الفرنسي وجمع أموال من شركات بحجة دعم مشروع أمني - عسكري هام.

القدس، القدس، 2019/3/21

29. اتساع مقاطعة فلسطيني 48 لانتخابات الكنيست

بيروت حمود: ليست الدعوة إلى المقاطعة الشعبية لانتخابات الكنيست الإسرائيلي بالحدث الجديد، لكن انتشارها رغم كل محاولات التضييق عليها، ومن ثم انضمام عدد من مؤيدي الأحزاب العربية إليها، سواء قبل موسم الانتخابات أو خلاله، يبدو بالغ الأهمية في دلالاته. صحيح أن خلف اتساع دائرة المقاطعة يكمن عجز الأحزاب العربية إلا عن جني الإخفاقات المتتالية، ومراكمة خيبات الأمل، وضعف قدرتها على إحداث تغيير يُذكر في واقع فلسطيني الـ48. وصحيح كذلك أن الحملة الأخيرة قد تكون مجرد محاولة تُضاف إلى المحاولات السابقة. إلا أن المهم، ازدياد الأصوات الداعية إلى إعادة النقاش بشأن الصراع إلى مركز الدائرة، أي: الوجود!

قبل أربعة أشهر، رفض "المركز الجماهيري" في مدينة باقة الغربية استضافة حفل إطلاق كتاب وليد دقة، الأسير في سجون العدو الإسرائيلي منذ 32 عاماً. والأخير، بالمناسبة، ابن هذه المدينة نفسها التي سيستضيف "المركز" فيها، غداً السبت، ثلاث شخصيات هي: رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، والنائب السابق لرئيس "جهاز العمليات الخارجية الخاصة" (الموساد) رام بن باراك، وعضو الكنيست أيمن عودة، في لقاء يُدعى "السبت الثقافي"، وذلك في إطار فعاليات انتخابات الكنيست الـ21.

ما لم يكن غريباً، هو المعارضة الواسعة من جانب فلسطيني الـ48 لعقد هذا اللقاء؛ إذ أعلنوا أن تظاهرة منددة ستُتظّم في ساعة عقده. أما الغريب، فهو تراجع عودة عن المشاركة (استُبدل به عضو

الكنيست عيساوي فريج من حزب "ميرتس"، الذي نُظر إليه على أنه "زدواجية في المعايير"، لأن الرجل أصلاً مع "الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني"، وهو نفسه يشارك في البرلمان إلى جانب كل الوزراء والنواب الإسرائيليين، سواء في زمن حكومة إيهود أولمرت أو بنيامين نتنياهو. لذلك، انتقده البعض لأنه صرّح بإلغاء مشاركته على صفحته الشخصية على "فايسبوك" باللغة العربية فقط، لا العبرية، عازين ذلك إلى أنه "يخشى خسارة أصوات المقترعين اليهود الذين يعطون أصواتهم للحزب الشيوعي الإسرائيلي عادة".

على المقلب الآخر، يبدو أن "الحملة الشعبية لمقاطعة انتخابات الكنيست الصهيوني" بدأت تؤرّق الأحزاب العربية الأربعة ("التجمع"، "الجبهة"، "الإسلامية"، "العربية للتغيير") المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية في قائمتين منفصلتين. عماد الحملة، بالأساس، حركة "أبناء البلد"، التي تدعو منذ أربعين عاماً للمقاطعة، وتشارك فيها أيضاً حركة "كفاح" وشابات وشبان مستقلون، وحركات طالبية فلسطينية وعربية. إذًا، فكرة الدعوة إلى المقاطعة ليست بالحدث الجديد، لكنها هذه المرة أكثر انتشاراً واستفزازاً لأحزاب السلطة، لأن خطابها وصل إلى مشاركين وكوادر حزبية سابقين باتوا اليوم على رأس الداعين إلى المقاطعة.

ما يُميّز "الحملة الشعبية" هذه المرة، في رأي القيادي في "أبناء البلد" محمد كناعنة، "حجم التفاعل مع الموقف الوطني الداعي إلى المقاطعة". يقول كناعنة إن "الحملة الحالية لم تعد حملة أبناء البلد فقط، بل ينشط فيها كادر شبابي، من صبايا وشباب من الداخل الفلسطيني ومن القدس والضفة والشتات ومن مخيمات اللجوء، على قاعدة أننا جميعاً أبناء فلسطين، فيما تُضفي المشاركة في الكنيست على الكيان القائم عليها شرعية واعترافاً!".

وبما أنه في انتخابات الكنيست الـ20 عام 2015 صوّت نحو 500 ألف فلسطيني لـ"القائمة العربية المشتركة"، فالاستنتاج أن هناك نصف الفلسطينيين في الداخل تقريباً لم يصوتوا (مجمّل عدد الذين يحق لهم الاقتراع 900 ألف). على هذه الخلفية، يرى الناشط في الحملة، رأفت جمال، أن "مقاطعة هؤلاء تأتي من منطلقات مختلفة"، موضحاً في حديثه إلى "الأخبار" أن "هناك مقاطعين مبدئيين من الذين يرون أنهم ليسوا جزءاً من هذا الكيان ولا يعترفون بشرعيته ووبرلمانته، ويدعون النواب العرب إلى الخروج من الكنيست". أما النوع الثاني من المقاطعين هذه المرة تحديداً، فهم أولئك "الذين منحوا ثقتهم في السابق للأحزاب العربية، لكنهم اكتشفوا فشلها وعجزها عن تحقيق تطلعاتهم السياسية... الجزء الأخير نسبة ضئيلة لا يصوّتون، لكونهم غير مبالين أساساً بتقلبات الحياة السياسية".

الأخبار، بيروت، 2019/3/22

30. تقرير: خلال 2018.. ارتقاء 307 شهداء برصاص جيش الاحتلال

القدس المحتلة: بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قضوا برصاص جيش الاحتلال 307 شهءاء في الضفة المحتلة وقطاع غزة، من بينهم 258 شهيدا في غزة، و49 شهيدا في الضفة والقدس المحتلتين خلال عام 2018. ووثق مركز رؤية للتنمية السياسية حصاد عام من انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العام 2018 حيث بلغ عدد الهجمات التي شنها المستوطنون والتي وصلت إلى 617 هجوما خلال العام، إضافة إلى سلسلة القوانين التي يسعى الاحتلال إلى تطبيقها في الضفة.

ووفقاً للتقرير فقد بلغ عدد الجرحى 8,401 جريح، بينهم 7,100 في قطاع غزة والباقي في الضفة والقدس المحتلتين، فيما بلغ عدد المعتقلين وصل إلى 5,761 فلسطينياً، وقد توزع كالتالي: 174 من قطاع غزة، والباقي من الضفة الغربية والقدس.

في الوقت الذي بلغ عدد حالات إطلاق النار بلغ عددها 4,129 توزعت كالتالي: 2027 في قطاع غزة، و2,165 حالة في الضفة والقدس، فيما بلغ عدد حالات الاقتحام للتجمعات السكانية في القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس 6,584 اقتحاما.

وخلال العام 2018 أقام الاحتلال في عموم الضفة والقدس 3,931 حاجزا، وتهدف هذه الحواجز إلى توفير الحماية للمستوطنين، وتتضمن تفتيش السيارات الفلسطينية واعتقال العديد من الفلسطينيين عبرها، إضافة إلى أن العديد من الشهداء والجرحى سقطوا برصاص جنود الاحتلال على هذه الحواجز، وهي تسبب عرقلة حركة الفلسطينيين وتقييدها.

ووصل عدد المنازل الفلسطينية التي تم هدمها إلى 126 منزلا، من بينها 61 منزلا في مدينة القدس وأحيائها الخاضعة لسيطرة بلدية الاحتلال، فيما تم هدم الباقي في أنحاء الضفة الأخرى، وقد تركزت أعمال الهدم - عدا مدينة القدس - في القرى الفلسطينية المهدة بالترحيل في مسافر يطا شرق الخليل.

وفي الأغوار الشمالية، وفي منطقة الخان الأحمر شرقي القدس وما حولها، وهي مناطق يسعى الاحتلال إلى تقييدها من سكانها الفلسطينيين تمهيدا لضمها إلى كيانه، خصوصا أنها مستهدفة بالاستيطان بشكل واسع. كما تم هدم 168 منشأة زراعية وصناعية وتجارية فلسطينية في أنحاء

الضفة والقدس، وتركزت معظم أعمال هدم المنشآت في القدس ثم الخليل وبيت لحم. وخلال المدهامات والاقتحامات التي يقوم بها جيش الاحتلال يتم تدمير ومصادرة ممتلكات السكان، حيث تم تسجيل 769 حالة تدمير لأثاث المنازل وسيارات ومصادرة مبالغ مالية، وسيارات، وكاميرات تسجيل، وممتلكات شخصية، ومعدات، وأجهزة كمبيوتر وجوالات.

أما اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه بحق المقدسات الإسلامية فتتمثل باقتحام المسجد الأقصى من قبل المجموعات الاستيطانية، والتضييق على المصلين، ومنع الصلاة في الحرم الإبراهيمي مرات عديدة، إضافة إلى قيام المستوطنين بحرق مساجد، وكتابة شعارات ضد الإسلام والنبي -محمد صلى الله عليه وسلم- في مساجد أخرى، واقتحام العديد من المزارات الإسلامية بغرض تهويدها.

أما الاعتداء على المؤسسات التعليمية والصحية، فيتمثل في إغلاق جيش الاحتلال عددا من المدارس وبهدم أخرى، وبمحاصرة عدد من الجامعات لفترات مختلفة، ومنع وصول الطلبة إلى مدارسهم وجامعاتهم في الكثير من المناطق، إضافة إلى ذلك فقد استهدف جيش الاحتلال سيارات الإسعاف الفلسطينية وطواقمها الطبية في حالات كثيرة بالرصاص الحي وبالغاز السام وبالاعتقال والاحتجاز، كما داهم مستشفيات ومراكز صحية واعتقل عددا من الجرحى.

وقد أصدرت محاكم الاحتلال قرارات قضت بإبعاد 161 مواطنا مقدسيا عن مدينتهم أو عن المسجد الأقصى لفترات تتراوح بين شهر و6 شهور، وذلك في سياسة تستهدف إبعاد النشاط المرابطين وحراس المسجد الأقصى عنه.

وبلغ عدد الأشجار الفلسطينية التي تم حرقها أو قطعها من قبل جيش الاحتلال ومستوطنيه ما يقارب 10 آلاف شجرة، في حين بلغت مساحات الأراضي الفلسطينية في الضفة التي تم مصادرتها من قبل الاحتلال 3,588 دونما.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/21

31. الاحتلال يستبيح "الأقصى" و"الإبراهيمي"

وكالات: استباح عشرات المستوطنين، الحرم الإبراهيمي الشريف، للاحتفال بما يسمى عيد "المساخر" العبري وسط الخليل بالضفة، كما اقتحم المستوطنون شارع الشهداء باتجاه الحرم الإبراهيمي. وظهر أحد المستوطنين وهو يرتدي زي بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل، تعبيراً عن فرحة المستوطنين بخروجهم من المدينة، واستهزاء بالبعثة الحقوقية الدولية. وذكر عيسى عمرو، مؤسس مبادرة مجموعات الحماية والمراقبة والتوثيق، أن جنود الاحتلال اقتحموا بكثافة شارع الشهداء وتل ارميدة وشارع السلحة في محيط الحرم الإبراهيمي، حيث تم إغلاق الحواجز ومنع المواطنين من الخروج من منازلهم.

واضطرت المدارس لتقصير فترة الدراسة حفاظاً على سلامة الطلاب، فيما اعتدى الجنود على لجان الحماية والمراقبة محاولين منعهم من توثيق استفزازات المستوطنين، وأضاف عمرو، أن مناطق تل الرميذة وشارع الشهداء ومحيط المسجد الإبراهيمي تحولت لثكنات عسكرية لحماية احتفالات

المستوطنين الذين يعتدون على المواطنين. واقتحم 63 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية فيه قبل مغادرتهم من باب السلسلة. وكانت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم كثفت دعواتها في اليومين الأخيرين لأنصارها وللمستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى تزامناً مع عيد "المساخر"، وإقامة فعالية داخل المسجد بهذه المناسبة، في حين تواجد عدد كبير من المصلين في المسجد، خاصة بمحيط مصلى "باب الرحمة".

الخليج، الشارقة، 2019/3/22

32. حفريات الاحتلال بالقدس تهدد مبنى إسلامياً تاريخياً

القدس المحتلة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن جمعية "إلعاد" الاستيطانية بدأت مؤخراً بأعمال حفر أسفل سور البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. ويجري العمل على شق طريق يسمح للسياح الوصول من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى إلى أحد المواقع أسفل البلدة القديمة قرب حائط البراق، وأضافت الصحيفة أن إنشاء الطريق يستلزم هدم جزء من جدار مبنى إسلامي قديم. وبحسب الصحيفة فإن جمعية "إلعاد" الاستيطانية تعمل على حفر عدد من الطرق الأرضية من وسط بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وتنتهي قرب باب المغاربة، وكذلك يخطط الاحتلال لبناء مركز للزوار قرب باب المغاربة. وقالت إن موظفي جمعية "إلعاد" وموظفي سلطة الآثار في الاحتلال وصلوا خلال حفرهم إلى المبنى الإسلامي الذي يرجع تاريخه إلى القرن السابع، ويجاور المبنى أيضاً عدد من القصور الضخمة التي تعود للعهد الأموي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/21

33. الحركة الأسيرة تشكل خلية أزمة وتؤكد مضيها في مواجهة السجن

رام الله، غزة - محمد المنيراوي، أحمد المصري: حذرت أوساط فلسطينية وحقوقية، أمس، من مواصلة الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته وجرائمه بحق الأسرى في سجونهم، واصفة ما يجري بأنه الأخطر عليهم من سنوات، وسط دعوات للاستتفار العارم في السجون وخارجها لمواجهة مخططات الاحتلال. وقالت الحركة الأسيرة في السجون: "إن حكومة الاحتلال أعلنت علينا الحرب في مخالفة واضحة لكل القوانين الدولية والأعراف المجتمعية، في نية مبيتة لاستهداف حياتنا وحقوقنا ومكتسباتنا ومنعنا من رؤية أهلنا"، موضحة أن الهجمة ما زالت مستمرة منذ بداية العام الجاري، ولم تتوقف "حتى وإن بدت الأجواء مستقرة لدينا فنحن في كل ساعة نتجرع الألم".

وأضافت الحركة الأسيرة في بيان لها وصلت صحيفة "فلسطين" نسخة عنه أمس، أن قمع الأسرى في سجنى "رامون" و"النقب" وإبقاءهم في الأقسام التي تحتوي على أجهزة التشويش المسرطنة يدلان على نية التصعيد المبيتة لدى الاحتلال واستهداف حياتنا. وأكدت أنها شكلت خلية أزمة مشتركة من كل أبناء الحركة الأسيرة و"سندير ثورة السجون باقتدار وثبات"، مردفة: "ماضون في طريق المحافظة على حقوقنا ومكتسباتنا وإرث الحركة الأسيرة منذ 50 عاماً". ووجهت رسالة إلى إدارة سجون الاحتلال بالقول: "لن تمر مخططاتكم القاتلة إلا عبر إخوان عبد القادر أبو الفحم وعلي الجعفري وميسرة أبو حمديّة وفارس بارود"، مشيرة إلى أن "رهاننا على أبناء شعبنا لم يخسر يوماً، ومعارك الحركة الأسيرة عام 76 و92 و2012 دليل على حديثنا، فكونوا عند ظننا بكم".

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

34. جرحى بغزة يضربون عن الطعام احتجاجاً على قطع السلطة رواتبهم

غزة - محمد الهمص: يواصل عدد من الجرحى في قطاع غزة، الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم التاسع توالياً، احتجاجاً على قطع السلطة في رام الله رواتبهم للشهر الثاني توالياً. وقال المتحدث باسم الجرحى المقطوعة رواتبهم، ظريف الغرة، إنه مستمر وعدد من الجرحى المقطوعة رواتبهم في الإضراب عن الطعام لليوم التاسع، ولن يتراجعوا عن خطواتهم إلا بإعادة رواتب 1,100 جريح قطعت رواتبهم. وأكد الغرة لصحيفة "فلسطين"، أن قطع رواتبهم منافٍ للقانون الأساسي الفلسطيني في المادة 22 والتي تنص على إلزامية رعاية الجرحى وأسر الشهداء. وأوضح أنهم بصدد اتخاذ خطوات تصعيدية بدءاً من الاعتصام المفتوح وسط غزة خلال الأيام المقبلة، وزيادة عدد المضربين عن الطعام، حيث إن هناك 50 جريحاً قطعت رواتبهم على استعداد لبدء الإضراب رغم صعوبة الحالة الصحية لغالب الجرحى. ودعا الغرة الفصائل الفلسطينية ومؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني، للوقوف معهم حتى انتزاع مطالبهم المشروعة وعودة رواتبهم.

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

35. هيئة شؤون الأسرى: 47 أسيرة في سجن الدامون بينهن 22 أمّاً يعانين أوضاعاً صعبة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس: إنه وفي اليوم الذي يُحتفل به بعيد الأم في العديد من البلدان، ما زالت هذه المناسبة تتكأ جراح الأم الفلسطينية التي تحاصرها الدموع، وتعيش أقسى أنواع الحياة والحرمان من أبسط الحقوق التي نصت عليها الشرائع السماوية والأرضية، فهي أم وأخت وزوجة وابنة الشهيد والجريح والأسير. وأشارت الهيئة، في بيان لها، إلى أن 47 أسيرة يقبعن

في سجن "الدامون" الإسرائيلي، بينهن 22 أمّاً لعشرات الأطفال، يحرم من عناق أطفالهن ويتعرضن لكافة أشكال الضغط والإجراءات التعسفية المشددة، سواء من حيث الإهمال الطبي أو سياسة اقتحام غرفهن وفرض العقوبات عليهن، ويعشن ظروفًا حياتية واعتقالية صعبة وقاسية للغاية. وأوضحت أن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من 16 ألف امرأة منذ العام 1967، وأن المرأة الفلسطينية أثبتت الجدارة في تحمل مسؤولياتها الوطنية والنضالية بمواجهة الاحتلال وقدمت الكثير من التضحيات في سبيل القضية الوطنية.

الأيام، رام الله، 2019/3/21

36. أوقاف القدس: ليس لمحاكم الاحتلال أي سلطة على الأقصى

الأناضول: أبلغ مجلس الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، سفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي المعتمدين في القدس، أنه "ليس لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي أي سلطة" على الأقصى. جاء ذلك خلال اجتماع مشترك بين أعضاء من المجلس وسفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي، الخميس، في مقر المحكمة الشرعية بالقدس، حسب بيان صادر عن مجلس الأوقاف. وذكر البيان أن المجلس أكد على الموقف الثابت بأن "المسجد الأقصى المبارك بكل ما فيه، فوق الأرض وتحت الأرض، هو حق خالص للمسلمين"، و"ليس لليهود أي حق فيه". كما أكد أن "مصلى باب الرحمة جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك، ومن حق أي مسلم أن يصلي في المسجد الأقصى حيثما أراد". وحسب البيان، حيًا المجلس الموقف المبدئي لملك الأردن عبد الله الثاني، صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات، في ظل ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك. كما حذّر من "ثقافة التطرف والتحريض المتناميان لدى المؤسسة الرسمية الإسرائيلية، والمجتمع اليميني الإسرائيلي، والتلويح بموضوع الحرب الدينية".

القدس العربي، لندن، 2019/3/21

37. "علماء فلسطين" تدعو للتصدي لجرائم الاحتلال تجاه الأقصى والأسرى

غزة - أحمد المصري: أكدت رابطة علماء فلسطين، على ضرورة نصرته قضيتي المسجد الأقصى والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واستثمار خطب الجمعة، وعقد المؤتمرات والندوات لتوعية الشعب على أهميتها، وفضح ممارسات الاحتلال وجلاديه. وطالبت الرابطة، في وقفة تضامنية نظمتها الرابطة بالشراكة مع وزارتي الأوقاف والأسرى اليوم الخميس، الزعماء والرؤساء والقادة العرب

بممارسة الضغوط على سلطات الاحتلال، التي تنتهك كل الشرائع والأعراف والقوانين المعنية بقضية الأقصى والأسرى. وقال القائم بأعمال رئيس رابطة علماء فلسطين د. سالم سلامة: "يجب علينا التصدي للجرائم التي يرتكبها الاحتلال العاشم بشكل منهجي بحق الأسرى الفلسطينيين، وإلزامه على احترام الاتفاقيات الدولية التي تكفل للمعتقلين التمتع بحقوقهم".

وناشد سلامة، جمهورية مصر العربية رئيساً وحكومة وشعباً بصفتها الراعية والضامنة لاتفاق صفقة وفاء الأحرار واتفاق الكرامة، لاتخاذ موقف جاد ومسؤول تجاه الخروقات الخطيرة التي يمارسها الاحتلال ضد أسرانا البواسل.

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

38. محاولة إسرائيلية لطمس جريمة إعدام الشاب "مناصرة"

القدس المحتلة: يحاول جيش الاحتلال الإسرائيلي طمس جريمته، بإطلاق النار على الشاب أحمد جمال مناصرة (26 عاماً) عند مدخل بيت لحم، ما أدى إلى استشهاده.

وأطلق جنود الاحتلال النار على سيارة عائلة مناصرة، ما أسفر عن إصابة عدد من أفراد العائلة بجروح بعضها خطيرة.

وذكر موقع "والا" الإلكتروني يوم الخميس، أن مصادر أمنية إسرائيلية قالت، أمس، بعد جريمة إعدام مناصرة، إن التحقيقات الأولية الميدانية تظهر أن جندياً إسرائيلياً أطلق النار في الهواء "لردع وإبعاد فلسطينيين كانوا يلقون حجارة".

وأظهرت مقاطع فيديو، جرى تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، أن جنود الاحتلال كانوا يطلقون النار أثناء تقديم فلسطينيين مساعدة لركاب سيارة مصابين، وسُمع صوت أحد الفلسطينيين يصرخ قائلاً "لا" بالعبرية.

ويظهر من مقاطع الفيديو وجود علاقة مباشرة بين إطلاق جنود الاحتلال النار وإصابة ركاب السيارة التي حملت لوحة ترخيص فلسطينية.

لكن رواية جيش الاحتلال تغيرت صباح يوم الخميس، وقالت إنه "حتى الآن ليس واضحاً ما الذي حدث فعلاً في تلك الدقائق، ومن أصاب الفلسطينيين وما إذا كان جنود إسرائيليون ضالعون في الحادث"، فيما أبلغت "الإدارة المدنية" الجانب الفلسطيني بأن الحادث قيد التحقيق.

وزعمت مصادر أمنية أنه "بصورة غير مألوفة، ليس بالإمكان التأكيد في هذه المرحلة أية علاقة بين إطلاق الجندي النار وبين إصابة السيارة الفلسطينية، لأنه (الجندي) ينفي إطلاق النار على سيارة

فلسطينية". وبعد ذلك، قرر جيش الاحتلال عدم الكشف عن تفاصيل التحقيق، رغم مرور ساعات طويلة منذ وقوع الجريمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/21

39. إصابة 7 مواطنين بغارة إسرائيلية شرق رفح

رفح: أصيب 7 مواطنين في غارة شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الخميس، على محافظة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود عيان بأن طائرة استطلاع بدون طيار استهدفت بصاروخ واحد على الأقل مجموعة من المواطنين شرق المحافظة، وأن سيارات الإسعاف توجهت إلى المكان المستهدف. ولاحقاً أعلن عن إصابة 7 مواطنين بجروح مختلفة، وجرى نقلهم إلى المشافي لتلقي العلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/21

40. السلطات الإسرائيلية تعطش قرى غور الأردن لتضييق الخناق على الأهالي لدفعهم للرحيل

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا، أمس تقريراً عن قطع الاحتلال للمياه عن القرى الفلسطينية في غور الأردن، بهدف تضييق الخناق على الأهالي لدفعهم إلى الرحيل. وقال التقرير، إنه فيما يستعد العالم للاحتفال باليوم العالمي للمياه، الذي يصادف اليوم، يشكو أهالي الأغوار الشمالية في الجانب الفلسطيني، من تفاقم الوضع سوءاً جراء سياسة التعطيش التي ينتهجها الاحتلال ضدهم منذ أواخر الستينيات، بعد تجفيف منابع المياه والآبار الواقعة في أراضيهم بفعل الآبار العميقة التي تحفرها شركة ميكروت الإسرائيلية، وتتهب من خلالها مياه الأغوار، لينعم بها المستوطنون، بينما يُحرم الأهالي من حقوقهم بها ولا يحصلون إلا على القليل منها. وأكد المزارع إبراهيم صوافطة من قرية بردلة بالأغوار الشمالية لـ وفا، أن حال القرية والقرى المجاورة انقلب بعد العام 1968، حيث قامت سلطات الاحتلال بحفر بئر عميقة في المنطقة لتزويد المستوطنات بالمياه، ما أدى لجفاف بئر المياه التي تتزود منها القرية.

وأضاف أن واقع الزراعة في جميع قرى الأغوار الشمالية تراجع بشكل كبير، بعد قيام سلطات الاحتلال في العام 1971 بحفر بئر أخرى، ما أدى لجفاف كافة عيون الماء التي يعتمد عليها الأهالي في الزراعة، والتي يبلغ عددها 13 عيناً.

من جهته، أشار عضو مجلس قروي بردلة ضرار صوافطة إلى أن جميع قرى وتجمعات الأغوار تعاني من مشكلة المياه منذ بدايات السبعينيات عندما قامت شركة ميكروت الإسرائيلية بحفر بئر

مياه بعمق 300 متر، ما أدى لتجفيف منابع المياه. وأضاف أن شركة ميكروت بدأت خلال السبعينيات بتزويد 240 مترا مكعبا من المياه في الساعة لقرية بردلة وحدها، وهي ذات الكمية التي كانت تضخها بئر القرية قبل جفافها، ولكن بعد ذلك بدأت بتقليل الكمية تدريجيا، حيث تزود الشركة اليوم جميع قرى الأغوار الشمالية التي يقطنها 6,000 نسمة بـ 550 مترا مكعبا من المياه في الساعة، بينما يحصل 500 مستوطن في المنطقة على حوالي 2,000 متر مكعب من المياه في الساعة.

تشير الإحصاءات والمعطيات الرسمية الفلسطينية إلى أن معدل الاستهلاك اليومي من المياه للمواطن في الضفة الغربية يبلغ 82.3 لترا، علما أن هذه الكمية أقل من الحد الأدنى الذي توصي به منظمة الصحة العالمية وهي 100 لتر يوميا للفرد الواحد.

وفي هذا السياق، قال المهندس عبد اللطيف خالد من مجموعة الهيدرولوجيين إن الكمية الإجمالية من المياه للفرد في الضفة الغربية والبالغة 83 لترا لا تأخذ بعين الاعتبار كمية الفاقد من المياه، فعند الأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل نجد أن ما يصل للمواطن حوالي 65 لترا.

وأوضحت معطيات نشرها مركز بيتسليم الحقوقي الإسرائيلي أن معدل استهلاك المياه اليومي في التجمعات التي يعاني سكانها من سيطرة المستوطنين والسلطات الإسرائيلية على مصادر المياه الطبيعية يقارب 20 لترا للفرد الواحد.

وأكد بتسليم أن إسرائيل تقرض قيودا صارمة على تطوير مرافق البنى التحتية للمياه في هذه المناطق، كما يتم هدم آبار المياه وبرك الينابيع وسد طرق الوصول إليها، وتسعى السلطات الإسرائيلية من وراء ذلك إلى ترحيل سكان التجمعات عن منازلهم.

وأضاف أن هذا الواقع يعكس كيف تنتظر إسرائيل إلى المياه كأنها ملكها وحدها كما تستخدمها لغرض مزدوج: أولا لتلبية احتياجاتها، خاصة احتياجات المستوطنين في الضفة، وثانيا لأجل سلب مناطق بعينها من أيدي الفلسطينيين وفرض سيطرتها عليها.

الغد، عمان، 2019/3/21

41. إضراب شامل في النقب المحتل تنديداً بسياسة الهدم

النقب المحتل: تشهد مدينة رهط الواقعة في صحراء النقب جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، يوم الخميس، إضرابا عاما يشمل كافة المرافق والمناحي الحياتية، احتجاجا على سياسة الهدم التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في المدينة. وأقدمت سلطات الاحتلال، أمس الأربعاء، على هدم ستة منازل في "حي العتايقة" بمدينة رهط، بحجة البناء دون ترخيص.

وتواصل سلطات الاحتلال ممارساتها بالتضييق على البلدات الفلسطينية في النقب؛ حيث تعرقل توسعها وتضع العقبات أمام المصادقة على الخرائط الهيكلية للبناء، وتعيق استصدار التراخيص اللازمة لذلك، غير آبهة بمعاناتهم وأوضاعهم الصعبة. وتنفذ السلطات مخطتها هدم القرى العربية مسلوقة الاعتراف في النقب، وتشريد سكانها سعياً منها لمصادرة أراضيهم التي تقدر مساحتها بمئات آلاف الدونمات، وذلك ضمن مخطط تهويد النقب وبناء بلدات استيطانية جديدة فيه. وبحسب إحصائية صادرة عن وزارة "الأمن الداخلي" الإسرائيلية؛ فمنذ مطلع عام 2016 وحتى أواخر عام 2017، هدمت السلطات الإسرائيلية 2,200 منشأة فلسطينية في النقب. ويعيش في صحراء النقب نحو 240 ألف عربي فلسطيني، يقيم نصفهم في قرى وتجمعات سكنية بعضها مقام منذ مئات السنين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/21

42. انطلاق ماراثون فلسطين الدولي السابع في بيت لحم

بيت لحم: انطلق اليوم الجمعة، ماراثون فلسطين الدولي بنسخته السابعة في مدينة بيت لحم. وأعطى راش وهو فلسطيني سكان الولايات المتحدة في الساعة السادسة صباحاً، إشارة البداية إيذاناً بانطلاقة الماراثون؛ حيث يشارك في سباق مسافة 42 كم نحو 300 مشارك، وسباق 21 كم، على أن ينطلق سباق 10 كم الذي يشهد الأكثر مشاركة عند الساعة 10 صباحاً وبعده بساعة السباق الثاني من حيث عدد المشاركين وهو الخاص بالعائلات لمسافة 5 كم. وحسب ما جاء على لسان مدير الماراثون، اعتدال عبد الغني، فإن عدد المشاركين فاق الـ 8,000 عداء وعداءه من حوالي 76 دولة أجنبية وعربية منها: بريطانيا، وكندا، واليابان، والسويد، والدانمارك، وألمانيا، وجنوب أفريقيا، والنرويج، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، وإسبانيا، وإيرلندا، ونيوزيلاند، وأوكرانيا وغيرها، إضافة إلى دول عربية وهي: مصر، والأردن، والكويت، وقطر، والإمارات، والمغرب، وعمان. وأشارت عبد الغني إلى أن ما نسبته 90% من المشاركين هم متضامنون أجانب يركضون من أجل التعبير عن حرية الحركة للشعب الفلسطيني، لافتة إلى أن عدد الأجانب المشاركين يفوق الـ 1,500، حيث تأتي بريطانيا في الطليعة من حيث المشاركة تليها الولايات المتحدة الأمريكية. ومن حيث مشاركة قطاع غزة، بينت أنها اقتصرت على 12 مشارك، سمح لهم بالحضور من بين 100 تقدموا، لكن الاحتلال لم يسمح لهم بالخروج من غزة.

القدس، القدس، 2019/3/22

43. "بدنا نعيش" يقرر الانطلاق بمظاهرات كل خميس في غزة

وكالات: قرر القائمون على تنظيم المظاهرات في قطاع غزة، إعلان موعد للإضراب والمظاهرات كل يوم خميس من الأسبوع، على أن يتم الإعلان عن 20 نقطة تجتمع في القطاع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في محاولة للهروب من الملاحقة الأمنية من قبل "حماس".

الخليج، الشارقة، 2019/3/22

44. أهالي عوريف يصدون هجوماً للمستوطنين

نابلس- وفا: تصدى أهالي عوريف جنوب نابلس، يوم الخميس، لهجوم نفذته مجموعة من المستوطنين. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن موجات اندلعت في عوريف، عقب هجوم لمستوطني مستوطنة "يتسهار"، وتصدي الأهالي لهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/3/21

45. الخليل: مستوطن يدهس أحد عمال لجنة الإعمار ويلوذ بالفرار

الخليل: دهس مستوطن، يوم الخميس، أحد عمال لجنة إعمار الخليل في حارة جابر في البلدة القديمة من مدينة الخليل. وأكد الناشط في تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان عارف جابر، أن مستوطنا أقدم على دهس العامل في لجنة الإعمار جمعة قفيشة (53 عاماً)، ولاذ بالفرار. وأشار جابر، إلى أن طواقم الهلال الأحمر هرعت إلى المكان وقدمت له الإسعافات الأولية، ومن ثم تم نقله إلى إحدى المستشفيات، لتلقي العلاج، حيث أصيب بكسر في اليد، وبعض الرضوض، ووصفت إصابته بالمتوسطة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

46. "إسرائيل" تستهدف تصدير 700 مليون قدم غاز يومياً لمصر

القاهرة: تستهدف شركة غاز الشرق المصرية، بدء نقل 150 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً من حقول شركتي ديليك ونوبل المنهوبة من قبل دولة الاحتلال بالبحر المتوسط لمصانع الإسالة المصرية، بحلول يونيو/ حزيران المقبل، بعد الانتهاء من الكشف على خط الأنابيب للتأكد من سلامته الفنية. وقال مصدر بارز بقطاع البترول، في تصريحات لصحيفة "البورصة" المصرية، إن شحنات الغاز الإسرائيلية ستوجه لمصانع الإسالة وسترتفع كميات الغاز إلى 700 مليون قدم مكعبة

من الغاز يومياً خلال عامين. وأضاف أنه تم الانتهاء من تسوية قضايا التحكيم المرفوعة من الجانب الإسرائيلي ضد مصر، قبل إتمام اتفاق تصدير الغاز من حقول شركتي "ديليك ونوبل" عبر مصانع الإسالة المصرية.

وكانت غرفة التجارة الدولية ICC بجنيف، قد أصدرت حكماً يقضي بإلزام الشركة القابضة للغازات الطبيعية إيجاس والهيئة العامة للبترول في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2015، بدفع تعويض لشركة غاز شرق المتوسط قدره 288 مليون دولار، و1.7 مليار دولار لشركة كهرباء إسرائيل، بعد قرار القاهرة وقف تصدير الغاز لتل أبيب في إبريل/ نيسان 2012.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/21

47. ضغوط ومؤامرة.. تفاصيل ما كشفه ملك الأردن بشأن القدس

تامر الصمادي-عمان: لعلها المرة الأولى التي يتحدث فيها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بصراحة غير مسبوقة، أمام شعبه، عن الضغوط التي يتعرض لها شخصياً، إضافة إلى تلك التي تمارس على بلاده، بسبب موقفه من القدس، ورفضه تصفية القضية الفلسطينية.

بنبرة حازمة تحدث الملك خلال زيارته أمس مدينة الزرقاء (شرق العاصمة الأردنية) ولقائه عددا كبيرا من وجهاء المدينة وأعيانها؛ عن القدس والأقصى والمواقف الأردنية حيالهما، وحرص خلال اللقاء على إطلاق رسائل في كل الاتجاهات؛ داخليا وخارجيا.

أولى الرسائل كانت بمثابة رد على المشككين في المواقف الأردنية حيال الأفكار الأمريكية للسلام، أو ما تعرف بصفقة القرن، حيث قال الملك "عمري ما راح أغير موقفي من القدس، بغض النظر عما يقوله الآخرون، نحن لدينا واجب تاريخي تجاه القدس والمقدسات".

الرسالة الثانية كانت -في ما يبدو- موجهة لدول خليجية، كالسعودية والإمارات، لا سيما في ظل التقارب السعودي الإماراتي الخفي والمعلن مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي تحت الخطى على إنجاز وصفا جديدة للسلام، وإسرائيل التي لا يخفي مسؤولوها تحمسهم لولي عهد السعودية محمد بن سلمان.

وكشف الملك عن ضغوط يتعرض لها الأردن، ويتعرض لها هو شخصياً، قائلا "في ضغط على الأردن؟! نعم في ضغط على الأردن.. في ضغط عليّ من الخارج؟! نعم صحيح هنالك ضغط يمارس عليّ، لكن بالنسبة لي القدس خط أحمر، وأنا أعلم جيدا أن شعبي معي، والذين يريدون التأثير علينا لن ينجحوا".

وكان لافتاً أن العاهل الأردني كرر في خطابه الطويل أكثر من مرة كلمة الضغوط التي يتعرض لها، دون أن يأتي على ذكر الدول أو الجهات التي تمارسها. وفي المقطع المصور الذي بثه الديوان الملكي لحديث الملك، ولم تتجاوز مدته دقيقة ونصف الدقيقة، كرر الملك كلمة "الضغوط" نحو ست مرات، وهو ما يشير إلى حجم الضغط الكبير الذي تتعرض له المملكة والملك على وجه الخصوص.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/21

48. عمان: "الأعيان" يرفض قرار "النواب" بإعفاء "أبناء غزة" من الحصول على تصريح عمل

عمان - جهاد المنسي: رفض مجلس الأعيان، قرار النواب بإعفاء أبناء غزة من الحصول على تصريح عمل، مفضلاً الاكتفاء بتوصية مجلس الوزراء بإصدار نظام خاص يعفيهم من الحصول على تصريح، كما رفض قرار النواب برفع إجازة العامل السنوية، مفضلاً الإبقاء عليها كما هي بواقع 14 يوماً للعامل الذي تقل خدمته عن 5 أعوام، على أن تصبح 21 يوماً إذا أمضى العامل لدى صاحب العمل نفسه خمسة أعوام متصلة، مخالفاً بذلك قرار النواب الذي حدد المدة بـ18 يوماً، و24 بعد مضي الـ5 أعوام.

جاء ذلك في جلسة عقدها مجلس الأعيان صباح أمس برئاسة رئيسه فيصل الفايز، وادار أجزاء منها النائبان الأول معروف البخيت والثاني سمير الرفاعي، بحضور هيئة الوزارة، وفيها أعاد الأعيان لغرفة التشريع الأولى (النواب) القانون المعدل للعمل لعام 2010 بعد أن اختلف معه في بعض المواد، فيما صادق على قرار النواب المتضمن الموافقة على مشروع قانون تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية.

الغد، عمان، 2019/3/21

49. نبيه بري ينعي الشهيد عمر ويتغنى ببطولات فلسطين

بيروت: نعى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري منفذ عملية سلفيت، الشهيد البطل عمر أبو ليلي، وأشاد ببطولات الشعب الفلسطيني في كل مكان. واغتالت قوة خاصة صهيونية الشهيد أبو ليلي فجر يوم الأربعاء، بعد يومين ونصف من المطاردة، بعد تنفيذه عملية فدائية نوعية، قتل وجرح فيها عدد من الصهاينة. وتغنى الرئيس بري في برقيته ببطولات الشعب الفلسطيني، في القدس وغزة ونابلس والخليل وبيت لحم، وأشار إلى اللحمة الدينية والثقافية في أرض فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/21

50. تظاهرة في بيروت احتجاجاً على زيارة بومبيو

نظم الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية والديمقراطية في لبنان تظاهرة أمام السفارة الأمريكية في عوكر، يوم الخميس، احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى بيروت. وقال أمين عام الحزب الشيوعي حنا غريب من عوكر "إن بومبيو يأتي ليفرض على اللبنانيين منع عودة النازحين إلى سورية، وترسيم الحدود بما يلبي الشروط الإسرائيلية في ملفي النفط والغاز".
الأيام، رام الله، 2019/3/21

51. دمشق تدين اعتراف ترامب بالسيادة على الجولان

واشنطن، القاهرة - هبة القدسي، سوسن أبو حسين: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، أن الولايات المتحدة ستعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ عام 1967. وقال ترامب عبر "تويتر": "حان الوقت للاعتراف الكامل بسيطرة إسرائيل على هضبة الجولان التي لها أهمية استراتيجية وأمنية بالغة لدولة إسرائيل والاستقرار الإقليمي". وكانت الخارجية السورية أدانت بشدة اتجاه ترامب لاتخاذ هذه الخطوة "التي تعبر عن عقلية الهيمنة والغطرسة للإدارة الأمريكية ونظرتها بما يخدم المصالح الإسرائيلية". وأضافت أن "الشعب العربي السوري عموماً وأهلنا في الجولان المحتل أكثر تصميماً وعزيمة على الاستمرار في النضال حتى تحرير الجولان المحتل بشكل كامل".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/22

52. أبو الغيط: أي اعتراف بسيادة إسرائيلية على الجولان لا تترتب عليه حقوق أو التزامات

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن "التصريحات الصادرة عن أقطاب الإدارة الأمريكية، والتي تمهد لاعتراف رسمي بسيادة إسرائيلية على الجولان السوري المحتل، تعتبر خارجة بشكل كامل عن القانون الدولي، ولا يحق لدولة مهما كان شأنها أن تأخذ مثل هذا الموقف". وأضاف في تصريح صحفي له يوم الخميس، أنه اعتراف -إن حصل- فإنه لا ينشئ حقوقاً ولا يترتب التزامات، ويعتبر غير ذي حيثية قانونية من أي نوع. وأكد أبو الغيط، أن الجولان هو أرض سورية محتلة بواقع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وباعتراف المجتمع الدولي، وأن عنصر مرور الوقت على الاحتلال الإسرائيلي لا يشرعنه ولا يجعله مقبولاً دولياً بل يظل جرمًا ينبغي تصحيحه وليس تقنينه كما يهدف البعض.

وأضاف الأمين العام، أن قرار مجلس الأمن 497 لعام 1981 صدر بالإجماع وأكد بصورة لا لبس فيها عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري، داعياً إسرائيل إلى إلغاء قانون ضم الجولان الذي أصدرته في نفس ذلك العام. وشدد أبو الغيط، أن الجامعة العربية تقف بالكامل وراء الحق السوري في أرضه المحتلة، ولدينا موقف واضح مبني على قرارات في هذا الشأن وهو موقف لا يتأثر إطلاقاً بالموقف من الأزمة في سورية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/21

53. "إسرائيل اليوم": وزراء عرب يعارضون التفاهات بين حماس و"إسرائيل"

كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم العبرية"، النقاب عن معارضة بعض الدول العربية، للجهود المبذولة لإبرام تفاهات تهدئة بين حركة حماس في غزة و"إسرائيل". ونقلت القناة العبرية عن الوزير الإسرائيلي السابق يوسي بيلين قوله: "إن مسؤولين عرب أبلغوه مؤخراً إن تطبيق التفاهات بين حركة حماس في غزة وإسرائيل يضر بمصالحهم في المنطقة لأن الحركة حليفة لدولتي إيران وقطر وهما العدوتان الإقليميتان لهما. ووفقاً للصحيفة، اجتمعت مؤخراً الوزير الإسرائيلي بعدد من المسؤولين العرب في الدول المعتدلة، وعبروا له عن سعادته لتنامي العلاقات السرية والعلنية. وأضاف الوزير، "وجدت نفسي في وضع لا أحسد عليه بسبب الترتيبات السياسية الأخيرة التي دخلت فيها إسرائيل مع حركة حماس في غزة". وتابع "رغم محاولتي التوضيح لهم أنه لا يوجد حل بسيط للمواجهة السائدة مع حماس، لكني لم أستطع أن أقنعهم؛ لأن هؤلاء المسؤولين العرب يعتقدون أن تطبيق التفاهات بين حماس وإسرائيل يضر بمصالحهم في المنطقة؛ لأن الحركة حليفة لإيران وقطر، وهما العدوتان الإقليميتان لها".

وكالة سما الإخبارية، 2019/3/21

54. رداً على تصريح ترامب.. تركيا: مساندة واشنطن لأنشطة "إسرائيل" بالجولان "دعم للاحتلال"

أنقرة: قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، إن "المحاولات الأمريكية لإضفاء الشرعية على انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، لا تؤدي إلا لمزيد من العنف والالام في المنطقة". جاء ذلك في تغريدة نشرها تشاوش أوغلو، الخميس، تعليقا على تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول الاعتراف بـ "سيادة" إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وشدد تشاوش أوغلو، أن وحدة أراضي البلدان أهم المبادئ الأساسية بالنسبة إلى القانون الدولي. وأكد على أن تركيا تدعم وحدة الأراضي السورية.

من جهته، قالت الرئاسة التركية، الخميس، إن مساندة الإدارة الأمريكية للأنشطة غير الشرعية لإسرائيل في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، "دعم لسياسة الاحتلال". جاء ذلك في تغريدة نشرها المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن، عبر حسابه على تويتر، تعليقا على تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول الاعتراف بـ "سيادة" إسرائيل على مرتفعات الجولان. وأضاف قالن أن القانون الدولي يضمن وحدة أراضي البلدان. وتابع: "محاولة الإدارة الأمريكية شرعنة الأنشطة غير المشروعة لإسرائيل المحتلة لأراضي فلسطين، في مرتفعات الجولان، تعني دعم سياسة الاحتلال وتعميق الصراعات".

من ناحية أخرى، انتقد حزب "العدالة والتنمية" التركي، الخميس، تصريح ترامب، حول الاعتراف بـ "السيادة الكاملة" لإسرائيل على منطقة الجولان السورية المحتلة.

وقال نائب رئيس الحزب الحاكم، نعمان قورتولموش، عبر حسابه على تويتر، إن "العالم ليس ذلك المكان الذي يمكن إدارته بالتغريدات التي يغرد بها ترامب كلما خطر له ذلك". ولفت قورتولموش إلى أن الرئيس الأمريكي يعمل منذ فترة طويلة "متحدثا باسم إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/21

55. "نيويورك تايمز": القحطاني استعان بشركة إسرائيلية للتجسس على قطر وتركيا

أفاد تحقيق لصحيفة نيويورك تايمز بأن سعود القحطاني المستشار السابق لولي العهد السعودي محمد بن سلمان تواصل مع شركة "أن أس أو" (NSO) الإسرائيلية لتكنولوجيا المراقبة والتجسس. وأشار التحقيق إلى أن القحطاني كان يعمل منذ أواخر 2017 على تقفي أثر معارضين سعوديين حول العالم. وذكرت الصحيفة أن القحطاني تبادل رسائل مع موظفين في الشركة، لبحث خطط لاستخدام أجهزتها في عملية تجسس بأحاء الشرق الأوسط وأوروبا ودول، منها قطر وتركيا وفرنسا وبريطانيا. ويستند التحقيق الموسع إلى مقابلات مع قرصنة إلكترونيين حاليين وسابقين لحكومات وشركات خاصة ووثائق، ويظهر اعتماد الحكومة السعودية على إسرائيل، ويشير إلى عصر جديد من الحرب الإلكترونية غير المحكومة بالقوانين.

ويتطرق تقرير نيويورك تايمز إلى مشروع لشركة "دارك ماتر" (Dark Matter) التي أسستها الإمارات عام 2015، والتي تعين موظفين سابقين في المخابرات المركزية الأمريكية (سي أي أي) من أجل ترصد الاتصالات الخلوية في قطر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/22

56. بولتون يدعم ترامب نحو الاعتراف بـ"سيادة إسرائيل" على الجولان

عبد الجبار أبوراس: أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، تأييده موقف رئيس بلاده دونالد ترامب، الداعي للاعتراف بـ"السيادة الكاملة" لإسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وقال بولتون في تغريدة الخميس، عبر موقع تويتر: "ندعم بشكل كامل حليفنا وصديقنا العظيم إسرائيل"، على حد تعبيره. وتابع: "كما قال الرئيس (ترامب)، حان الوقت لاعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان".

ومباشرة فور إعلان ترامب اعترافه بـ"سيادة" تل أبيب على هضبة الجولان، سارعت الأمم المتحدة لتأكيد التزامها بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة بشأن الجولان. وتتص تلك القرارات على أن احتلال مرتفعات الجولان السورية من قبل إسرائيل هو عمل غير مشروع بموجب القانون الدولي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/21

57. بومبيو: الرب استخدم ترامب للدفاع عن "إسرائيل" مثل "إيستر"

لندن: قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، لشبكة "CBN News": "من المحتمل في اعتقادي أن الله استخدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمساعدة في الدفاع عن دولة إسرائيل اليهودية". وسأل المقدم في "CBN News" بومبيو إذا ما كان يعتقد أن ترامب يمكن أن يكون مثل الملكة إيستر، وهي شخصية في قصص الكتاب المقدس العبرية والمسيحية، يقال إنها أحبطت خطة لإبادة الشعب اليهودي. وقال بومبيو: "كمسيحي، أعتقد أن هذا ممكن". وأضاف: "الرؤية التاريخ الرائع للإيمان في هذا المكان (القدس)، والعمل الذي قامت به إدارتنا، للتأكد من بقاء هذه الديمقراطية في الشرق الأوسط، وبقاء الدولة اليهودية، أنا واثق من أن الرب يعمل هنا".

بدوره، علق الصحفي البريطاني مهدي حسن على تصريح بومبيو بقوله: "واو.. في كل مرة أظن أن لا شيء في هذه الإدارة قد يفاجئني (أو يجعلني أتقزز)، إلا أنهم يفعلون ذلك.. ويتفوقون على أنفسهم حتى".

موقع "عربي 21"، 2019/3/22

58. بومبيو: حزب الله وحماس والحوثيون يهددون استقرار المنطقة

هاجم وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، يوم الخميس، كلا من حزب الله وحركة حماس وجماعة الحوثي اليمينية، معتبرا أنها تشكل خطرا على المنطقة. وجاءت أقوال بومبيو خلال جولته الحالية في المنطقة للترويج لموقف الإدارة الأمريكية من إيران.

واعتبر بومبيو، خلال لقائه مع الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، في القدس، أن حزب الله وحماس والحوثيين "كيانات تشكل خطراً على الاستقرار في الشرق الأوسط وفي إسرائيل". وأضاف أن هذه الحركات "عازمة على إزالة هذا البلد (أي إسرائيل) من على وجه الأرض، ولدينا التزام أخلاقي وسياسي بمنع ذلك. يجب أن تعلموا أن الولايات المتحدة مستعدة للقيام بذلك".

من جانبه، قال ريفلين إن رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، "لا يمكن أن يقول لأحد إن لبنان منفصل عن حزب الله وإن حزب الله ليس جزءاً من لبنان". وأضاف أنه "إذا حدث شيء من لبنان تجاه إسرائيل سنحمل لبنان المسؤولية".

وزار بومبيو السفارة الأمريكية، التي جرى نقلها من تل أبيب إلى القدس، في أيار/مايو الماضي، وسط تنديد دولي واسع، بعد اعتراف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالقدس عاصمة لإسرائيل. وزار بومبيو كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

عرب 48، 2019/3/21

59. دعوة أممية متجددة للاحتلال ومصر لفتح كافة معابر غزة

نيويورك: جددت الأمم المتحدة دعوتها، إلى كل من الاحتلال الإسرائيلي ودولة مصر، بخصوص ضرورة فتح جميع معابر قطاع غزة. وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق خلال مؤتمر صحفي بنيويورك، إننا "ندعو جميع الأطراف مصر و(إسرائيل) والسلطة الفلسطينية، للعمل معا من أجل فتح جميع معابر غزة"، مشيراً إلى أن "المنسق الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، يقوم بالاتصالات مع تلك الأطراف تحقيقاً لهذا الغرض". وأضاف المتحدث الأممي أننا "نعمل من أجل ذلك، وإن كان من الواضح أن تحقيق ذلك بالأمر الصعب..، لكننا نواصل اتصالاتنا لكي نضمن أن تبقى معابر القطاع مفتوحة".

فلسطين أون لاين، 2019/3/21

60. توماس فريدمان: سفير أمريكا في "إسرائيل" يروج للاستيطان أكثر من الدبلوماسية

واشنطن - سعيد عريقات: نشر كاتب العامود الأسبوعي الشهير في صحيفة "نيويورك تايمز"، توماس فريدمان مقالة يوم الأربعاء (20 آذار 2019) تحت عنوان "احذروا الركائز المتداعية للشرق الأوسط"، يستعرض فيها مواقع الإخفاق والطوارئ في أوضاع المنطقة العربية، وتعاطي الولايات المتحدة في سياستها الخارجية مع هذه التطورات الخطيرة، لافتاً للثغرات الكبيرة في هذه الاستراتيجية،

بما فيها إقراره الضمني بتبني إدارة ترامب لمواقف رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بشأن الحرب والسلم وانحيازها لهذه المواقف بشكل واضح.

ويقول فريدمان "السفير الأمريكي لدى إسرائيل (ديفيد فريدمان)، وهو محامي إفلاس سابق عمل مع ترامب، متأثر للغاية بحركة المستوطنين اليهودية اليمينية بدرجة تجعله مروجاً للدعاية (الاستيطانية) أكثر منه دبلوماسياً". ويضيف "وثانياً، كان هناك دائماً نوع من عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي تدفع باتجاه حل الدولتين. ولكن اليوم، في الحقيقة، يبدو أن الولايات المتحدة وإسرائيل منشغلتان بالبحث عن الحل الأفضل لدولة واحدة، وهذا يعني سيطرة أمنية إسرائيلية دائمة على الضفة الغربية والقدس الشرقية، إلى جانب شكل من أشكال الحكم الذاتي الفلسطيني العميق".

القدس، القدس، 2019/3/21

61. الاتحاد الأوروبي: اعتقالات وعنف قوى حماس ضد المتظاهرين في غزة يجب أن يتوقف

رام الله: أعربت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها البالغ حول الاعتقالات والعنف المُستخدم من قبل قوات أمن حماس ضد المتظاهرين بمن فيهم الصحفيون وموظفو الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان والمدافعون عن حقوق الإنسان في غزة الأيام الماضية. جاء ذلك في بيان أصدره ممثل الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، بالتنسيق مع رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله.

ورأى الاتحاد الأوروبي في بيانه، أنه "يجب احترام حق التظاهر السلمي وحرية التعبير في غزة. قمع المتظاهرين بعنف هو أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف. يجب على سلطات الأمر الواقع في غزة أن تضمن استمرار التظاهرات السلمية وأن تتجنب اتخاذ أي أعمال إضافية تُساهم في تصعيد الوضع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/21

62. تقديم عريضة للبرلمانين الإسكتلندي والبريطاني للاعتراف بدولة فلسطين

وجه القنصل البريطاني العام السابق في القدس، رئيس مجلس أمناء جامعة أدنبرة حالياً السير فنسنت فين، عريضة إلى أعضاء البرلمانين الإسكتلندي والبريطاني صاغها مشروع بلفور الذي يتأسسه تحت عنوان "نحو دولة فلسطينية مستقلة: دعوة إسكتلندية إلى الحراك/ إسرائيل فلسطين الحقوق متساوية". ووقع على العريضة، حسب بيان لدائرة الدبلوماسية والسياسات العامة في منظمة التحرير، 700 شخصية اعتبارية سياسية ودبلوماسية، إضافة إلى عدد من الصحفيين البارزين وذلك في ختام مؤتمر عقده جامعتي غلاسكو وأدنبرة في 14 و17 آذار 2019. وتضمنت إقراراً بمسؤوليات

بريطانيا التاريخية عن الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني، ودعوة إلى الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، واتخاذ سلسلة من الإجراءات التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني ومحاسبة ومساءلة إسرائيل على انتهاكاتها.

الأيام، رام الله، 2019/3/21

63. حماية الاحتلال من ظريف الطول

حلمي الأسمر

(1)

بهدهوء شديد، مع ابتسامة بعرض وجهه، يفتح شابٌ في سن عمر أبو ليلى، كاميرا هاتفه المنتقل، ويبث منشداً:

يا ظريف الطول نازل ع سلفيت/ وجنود الكيان والله ذلييت/ واحنا صحاب الأرض/ واحنا صحاب البيت/ واحنا صحاب الحق وغنى رصاصنا/ يا زريف الطول تمرق ع بريقين/ بتطخ برشاش وبتضرب سكاكين/ واحنا صحاب الأرض وهم المحتلين/ مسخنا الكيان وقرب نصرنا.

ثم يختم مواله بابتسامة تملأ وجهه قائلاً: يا رب... هو يعرف أن مواله يمكن أن يجلب له مساءلة، ولكنه لم يستطع أن يصمت، فعبر عن فرحه بطريقته المبتكرة، شأن آلاف من أبناء الشعب الفلسطيني الذين ابتهجوا بما فعله عمر أبو ليلى، "زريف الطول" الخارج من قاع الهزيمة والخذلان، ليسجل "نصراً" على مقاس فدائي فرد، يواجه جيشاً مدججاً بكل وسائل القتال والرصد والحذر، والدعم اللوجستي الذي توفره "دولة" يحتل جيشها رقم أحد عشر من حيث ترتيب أقوى الجيوش في العالم.

(2)

ثرى ما الربط العفوي بين عمر أبو ليلى وزريف الطول، أو بالأحرى "ظريف الطول"؟ بل من هو الشاب الظريف الذي تحول اسمه إلى لازمةٍ لأغانٍ شعبية فلسطينية، تبدأ عادة بمطلع يقول: "يا ظريف الطول وقف تا اقولك/ رايح عالغربة/ بلادك أحسن لك/ خايف يا المحبوب اتروح وتتملك.. / وتعاشر الغير وتنساني أنا؟"

تختلف الروايات المتحدثة عن قصة "ظريف الطول"، لكن معظمها يتفق على حكايةٍ بعينها، تقول إنه شاب يُدعى "فلسطيني". ولأنه كان "مشوق القوام"، أطلق عليه هذا اللقب. أقام هذا الشاب في قريةٍ كان غريباً عنها، وكان يعمل نجاراً عند أحد سكان القرية. وأجمع أهل القرية أنه كان ذا خلق، ولا يرفع عينه تجاه امرأة، على الرغم من أن فتيات القرية كنّ يحاولن التقرب منه، حتى أن زوجة مختار القرية طلبت منه أن يصنع لها خزانة، كي تلفت نظره لابنتها، وزوجة خطيب المسجد صنعت

عنده صندوقاً خشبياً للملابس، وحدثته عن ابنتها، حتى الخطيب لمّح إلى الموضوع في خطبة الجمعة، من دون فائدة، لأن "ظريف الطول" لا تعنيه هذه الأمور.

تحكي الرواية أنه في يوم هجمت إحدى العصابات الصهيونية على القرية، واستشهد ثلاثة أجمع أهل القرية على أنه قاتل بشراسة، وقتل أكثر من 20 من أفراد العصابات، وأنقذ بعض شبان القرية، لكنه لم يظهر بعد المعركة. ومّرت الأيام، وصار "ظريف الطول" أغنية القرية: "يا ظريف الطول وين رايح تروح.. بقلب بلادنا تعبقت الجروح.. يا ظريف الطول وقف تاقولك.. رايح عالغربة فلسطين أحسن لك". بعد سنوات عدّة، قيل إنه تمت مشاهدة "ظريف الطول" مع الثوار في يافا. وأقسم ناس عديدون على أنهم شاهدوه مع جمال عبد الناصر في بورسعيد، وآخرون شاهدوه في غزة، ومنهم من قال إنه كان في بيروت إبان اجتياح عام 1982، ليتضح أن ظريف الطول هو كل مقاوم فلسطيني، لتبقى الأغنية تُردّد، بكلمات تختلف ما بين أغنية وأخرى.

(3)

يكاد عمر أبو ليلى يتحول اليوم إلى أسطورة، تشبه قصة "ظريف الطول"، فهو اليوم "رامبو فلسطين"، وعملياته "ببجي فلسطين" نسبة للعبة الإلكترونية. أما وقد استشهد، فسيخلد ذكره كما خلد ذكر قناص الخليل.. وقناص رام الله، ومنفذ عمليات تل أبيب نشأت ملحم، ومنفذ عملية عوفرا الشهيد صالح البرغوثي. ومنفذ عملية بركان أرئيل الشهيد أشرف نعالوة. هؤلاء الشهداء الأحياء هم من يمثل شباب فلسطين، لا من يخدمون في سلك "التنسيق الأمني"، ولا من يطاردون النساء والرجال المحتجين في شوارع نابلس ورام الله وجنين، بحجة الحفاظ على "المشروع الوطني الفلسطيني" الذي تقزم إلى حجم "سلطة" بحجم الوهم، كل همها حماية الاحتلال من "ظريف الطول".

العربي الجديد، لندن، 2019/3/21

64. الانحياز للمصلحة الفلسطينية العليا ضرورة ملحة لإنهاء الانقسام

صائب عريقات

رؤّعني ما شاهدته من ممارسات قمعية ووحشية متواصلة ارتكبتها فريق فلسطيني خارج عن كل القيم الأخلاقية الوطنية بحق أبناء جلدته في الأيام القليلة الماضية، أعادتني هذه الأحداث قسراً إلى حزيران (يونيو) 2007، التاريخ المشؤوم والعام الفارق في نضال شعب فلسطين، وفيه نفذت فيه حركة "حماس" انقلابها الدموي ضد الشرعية الفلسطينية، والذي أودى بأرواح مئات الشهداء والجرحى والمعاقين، وخلف جروحاً مادية واجتماعية تندى لها الإنسانية بسبب سياسة التكفير والتخوين للآخر، في أكبر جريمة يرتكبها فلسطيني بحق أخيه الفلسطيني.

بالعودة قليلاً إلى التاريخ، فقد مارست حركة "حماس" نشاطها تحت غطاء العمل الاجتماعي كجمعية خيرية (جمعية المجمع الإسلامي) بترخيص من الاحتلال في أواخر السبعينات، ورفضت المشاركة في معارك التحرر الوطني الفلسطيني، ورفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ولم تشارك في نضالات شعبنا الممتدة منذ نكبة 1948 حتى أوائل التسعينات من القرن الماضي، وطرحنا نفسها بديلاً عن النظام السياسي الفلسطيني الذي شكلته قوى "م.ت.ف" ومؤسساتها ونضالاتها التاريخية، وقد تجلّى ذلك في استخدامهم الجنازير في فضّ مظاهرات فصائل المنظمة، بينما كانت قوات الاحتلال و(أبو صبري) الإسرائيلي المعروف لأهالي القطاع تقف متفرجة بل مُحَرّضة، وإحراقهم مقرّ جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ثلاث مرات تحت قيادة الدكتور حيدر عبدالشافي ومحاولات قتله، كانت "حماس" حينها تعتبر شهداء الفصائل (فطيس)! وحديثاً، بعد عام 2007 فقط، فرضت "حماس" مقاليد حكمها وسيادتها على الأرض باعتبارها سلطة الأمر الواقع، وسنت القوانين ذات الطبيعة المهيمنة، مثل قانون "الانتخابات" وقانون "أسر الشهداء" الذي تحدث عن الحيز الجغرافي وسريانه فقط في أماكن السلطة الوطنية دون ذكر المنافي وأماكن اللجوء، واتخذت جملة من القرارات لبيع وتأجير واستملاك الأراضي بطريقة غير قانونية، وقانون "التكافل الاجتماعي- الضريبة". وأذكر هنا الفيديو الذي نُشر لعضو من حركة "حماس" يدعى "جمال نصار" أثناء نقاشه مع التجار حول قانون ضريبة التكافل، والذي قال فيه "إنكم-أي التجار- لستم متضررين، المواطن هو المتضرر"، وحاولت فرض الأيديولوجيا والدولة الدينية من خلال أدلجة القوانين، مثل سن قانون تعليم جديد، وقانون عقوبات مترممت جديد، وقانون الزكاة، وقانون التجارة وغيرها، وسعت إلى فرض مفاهيمها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع حتى أصبح النظام القائم ينصب نفسه وصياً على فكر وحقوق وحرّيات شعبنا وطبيعة نظامه الاجتماعي، مما عكس نفسه سلبياً على تطور المجتمع وحقوق الأفراد ومفاهيم المواطنة. كما قامت بممارسات قسرية تتدخل في شؤون وخصوصيات الأفراد وتفرض عليهم أنظمة شمولية تقوض حرّياتهم الفردية مثل: منع الاختلاط، وإجبار النساء على ارتداء الجلاباب بما في ذلك المحاميات، ورفع "المانيكان النسوة" من المحال التجارية، ومنع أي رجل وامرأة من المشي لوحدهما من دون حمل الأوراق الثبوتية التي تثبت وجه القرابة، وإجبار الشباب على حلق شعر الرأس، وإهانة وضرب كل من لا يلتزم بذلك، وتحديد طريقة اللباس الخاص بالشباب، والفرض على السكان ما يسمى بإجراءات فحص "مستوى الرجولة"، ومراقبة كل من يخالف تعليمات "حملة الفضيلة"، والتي تقوم على أساس تطبيق تعاليم الدين من خلال الدعوة، واتخاذها الإجراءات التي تضمن سلامة تطبيق هذه القرارات. إن هذه الإجراءات التعسفية التي جسّدت دلالات سياسية وعودة للينابيع الفكرية الأخوانية للإعلان عن مشروع إنشاء إمارة إسلامية في غزة وتثبيت مفهوم الدولة الدينية، قد مأسست وعززت تكريس

حالة الانقسام القانوني والفكري والسياسي والجغرافي في شقي الوطن، ومضت بشكل مدروس إلى تقويض أسس المجتمع المدني الفلسطيني القائم على تعايش الأديان، والتعددية السياسية، والتسامح والاعتدال والحفاظ على القيم الإسلامية، وعملت بخطة حثيثة على استبداله بمجتمع ثيوقراطي ونظام شمولي. أما على المستوى السياسي حديثاً، فقد سعت بكل قوتها إلى توقيع اتفاق ثنائي مع حكومة الاحتلال على هدنة طويلة الأمد بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية، ما يعني إيجاد كينونة سياسية منفردة توقع الاتفاقات مع إسرائيل، وتقيم الدولة الفلسطينية في قطاع غزة، وقدمت شرط التهدة لإسرائيل مقابل بضعة ملايين الدولارات كرواتب لموظفيها. ففي الوقت الذي قطعت به إسرائيل الأموال عن السلطة الوطنية بسبب دعمها لعائلات الأسرى والشهداء، قامت بتقديم الأموال والتسهيلات لحركة "حماس" للحفاظ على حكمها في قطاع غزة وترسيخ انفصاله عن محيطه الفلسطيني، باعتراف رسمي لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عندما قال: "إن السماح للأموال بالدخول لقطاع غزة يشكل جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى الإبقاء على الانقسام وللحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967". وقد تجسدت رؤية "حماس" في الحفاظ على حكمها أيضاً في تجيير مسيرات العودة لتحقيق أجندات حزبية فئوية، في مخالفة صارخة لما جرى التوافق عليه بين الفصائل الوطنية والقوى السياسية بشأن المسيرات، وتشويه الفكر النضالي الشعبي والقضاء على المشروع الوطني لصالح مشرعيها الحزبي الأخواني، واختزاله بحالة إنسانية تستجدي الأموال لمطامح ضيقة توافقت مع المشاريع التصفية للقضية الفلسطينية، وأسهمت في تحويل الأنظار عن الاحتلال الإسرائيلي "الجزر" الرئيس لتدهور الوضع الاقتصادي في فلسطين المحتلة. وفي تجاهل تام لمؤتمر "وارسو" المنعقد بالتزامن مع لقاء الفصائل الفلسطينية في موسكو من أجل الانطلاق مجدداً بجهود المصالحة، رفضت حركة "حماس" التوقيع على بيان الفصائل في موسكو في شباط (فبراير) 2019، في انعكاس واضح لموقف التنظيم الدولي للإخوان، ورسالة للأشقاء في مصر بعدم نيتها استكمال لقاءات المصالحة.

بدأ حراك شعبي مناهض يظهر احتجاجاً على ممارسات سلطة الأمر الواقع والانقسام، لم يحمل طابع الكيان الواحد بل تجمعات متنوعة لا تنتمي لمكون سياسي بعينه، بدليل الشعارات التي حملها، سواء في قطاع غزة أم في الضفة الغربية، ولم يكن هذا الحراك الشعبي "بدنا نعيش" الأول من نوعه للانتفاض ضد حركة "حماس" وإنهاء الانقسام، من ضمنها على سبيل المثال لا الحصر حراك 15 آذار (مارس) الشبابي لإنهاء الانقسام عام 2011، والذي فضّته حكومة الأمر الواقع بالهجوم ضد المتظاهرين وضربهم بالهراوات والعصي الكهربائية وتفريقهم بالقوة وإزالة الخيام من ساحة الكتيبة. وهكذا الأمر مع حراك 29 نيسان (أبريل) الشبابي لإنهاء الانقسام والمطالب بحل الأزمات التي يعيشها الغزيون في 2015 في حي الشجاعية، والذي لاحقته عناصر شرطة "حماس" واعتقلت

العشرات منه بما فيهم الصحفيين، وصادرت معدات التصوير الخاصة بهم، إضافة إلى مجموعات شباب "غزة نحو التغيير"، ومجموعات "بهمش"، و"مش هيك"، و"مش خايفين"، والحراك الشعبي الجماعي عام 2018. كان يسبق كل هذه الإجراءات القمعية والوحشية حملة اعتقالات وتهديد وملاحقة لدفن أي نشاط شعبي في مهده. وبتاريخ 14 آذار 2019، انطلقت الجماهير الغاضبة إلى الميادين للتعبير عن رفضها للقهر والظلم وفرض الضرائب وغلاء الأسعار، وللمطالبة بحقوقها الأساسية في العيش الكريم بشعار "الترانس يجمعنا"، وقد لاقت ما لاقتته في الانقلاب الأول والحركات السابقة من تكسير للعظام، وسحل للمواطنين، والاعتداء عليهم وعلى نساءهم وأطفالهم بالضرب المبرح والاعتقال وفرض الإقامة الجبرية، واختطاف النشطاء الجرحى من المشافي، ووضع الحراسة المشددة عليها لمنع التصوير ونقل الحقائق، ومنع الزيارات، ونشر تعميمات أمنية على غرف المرضى، واعتقال المرضى بتهمة تسريب الصور، واعتداء أجهزتها الأمنية على مسعفين من الهلال الأحمر، ووسط تكتيم متعمد من قبل وزارة الصحة في القطاع عن العدد الحقيقي للجرحى والمصابين. وفي ذلك، قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان إنها "الأول مرة منذ قيام السلطة أصبحت هي نفسها بحاجة إلى حماية"، وأفادت بوجود نحو ألف معتقل في سجون حركة "حماس" على خلفية الحراك، وفضّ أكثر من 25 تجمع سلمي، واعتقال عشرات الصحفيين ومئات التبليغات وعشرات الجرحى.

حملة دموية متواصلة وممنهجة طاولت الشباب والنساء الفلسطينيات والأطفال والحقوقيين والصحافيين والمسعفين والمرضى وكوادر قوى وفصائل منظمة التحرير بلا استثناء، لا تُقارن بأي حال بالحوادث المنفردة التي حصلت في الضفة الغربية التي تم تصويبها من خلال لجان التحقيق والمساءلة والمتابعة.

"بدنا نعيش" ليس عبارة عن شعار يعبر عن جوع شعبنا في قطاع غزة، بل هو "الجوع للكرامة" وثورة شعب ضاقت به سبل الحياة بعزة وكبرياء، فانفضت في وجه الطغيان والتجبر، فشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة هو هذا الشعب الذي أسقط كل المؤامرات الصهيونية والاستعمارية على مر التاريخ، وهو من أسقط مشروع التوطين في سيناء، وهو من أطلق شرارة الانتفاضة الكبرى الباسلة، ومنه خرج آلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين، والثائرين والروّاد والمبدعين الذين حصدوا الجوائز الدولية في الطب والهندسة والتعليم والاختراعات المتتالية، وهو الشعب الذي يأخذ من إنهاء الاحتلال وتقرير مصيره وحريته وتجسيد سيادته على أرضه وحقه في العودة دافعاً ومحركاً له ولأجيالنا القادمة قوة الحاضر والمستقبل. على حركة "حماس" إعادة قراءة تاريخ شعب فلسطين جيداً واستخلاص العبر في أن استنساخ نموذج يتماهى مع النماذج التي قدمتها كل الأحزاب الشمولية والأنظمة الحاكمة لا يجدي نفعاً مع شعبٍ أبرا ثوراته وبركان غضبه في وجه الاحتلال وأعاصير الحصار العاتية وكل من يقف في وجه حقوقه وكرامته الإنسانية.

إننا ندين بأشد العبارات البيان الذي أصدرته حركة "حماس" لتبرير جرائمها، والذي عبّر عن حالة التوتر وانحراف البوصلة الوطنية التي تعيشها الحركة محاولةً إلقاء اللائمة وتصدير هذه الأزمة التي راكمتها على مر السنين إلى جهات أخرى، وعزمها مواصلة الاستفراد في قطاع غزة، والتملص من مسؤولية توفير احتياجات المواطن الأساسية في القطاع وضمان كرامته، والتهرب من تمثين الصفوف الداخلية مع أبناء شعبها وقوى منظمة التحرير التي وصفتهم بفصائل العار في بيانات تزامنت مع حملتها القمعية.

وعلى رغم كل ذلك، فإن الحل المنطقي الوحيد يتمثل بالمباشرة بإنهاء "حماس" لحملتها الأمنية الإجرامية، وسحب ميليشياتها من الشوارع، والإفراج الفوري عن المعتقلين من أبناء شعبها، وفتح حوار عاجل وجداد مع القوى الوطنية والمجتمع المدني والشباب الثائر، والاعتذار له، وتشكيل لجنة تحقيق وطنية وحقوقية للتحقيق بالأحداث، وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة العلنية، وتنفيذ مطالب الشعب العادلة والمشروعة والتعاطي مع حلول واقعية للتخفيف من معاناتهم وعلاج الوضع الاجتماعي من دون رسوم وضرائب وأعباء جديدة وبما يضمن للمواطن العيش الكريم.

ربما يكون هذا الطرح مجرد أوهام لدي، لأن سلوك "حماس" وبياناتها يدل على أنها تنتظر اعتذاراً من الشعب والحراك وممن تم تعذيبهم وليس العكس!

بدلاً من الاستمرار في حملة التضليل والأكاذيب والاتهامات عندما ادّعى أحدهم بأن صحيفة "الغارديان" البريطانية قد نشرت تحليلاً أن السلطة الفلسطينية صرفت ثلاثة ملايين دولار على حراك "بدنا نعيش" في قطاع غزة، أو عندما نشر أحد شيوخهم خبراً عن أن الأمن الإسرائيلي قدم شكره للواء ماجد فرج للتعاون الأمني معهم وهي بالفعل مسألة تثير السخرية، وتعكس خيالاً خصباً لا يعرف الخطوط الحمراء للأخلاق أو الاختلاف أو الإنسانية، فإننا في هذا اليوم العصيب، ونحن نودّع شهداء فلسطين الأمجاد بمزيد من الفخر والكبار، ندعو حركة "حماس" إلى تصويب انزلاقاتها الخطرة التي ساقتها إلى انتهاك حرمة الدم الفلسطيني وتجاوز الخطوط الحمراء الوطنية، وعدم تدمير منجزات الشعب الفلسطيني، ومراجعة مواقفها، والانحياز لمصالحه العليا، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني وبرنامجها السياسي، وانخراطها في صفوف هذه المنظمة، على أساس الشراكة الكاملة، والتي تتطلب قطع كل الصلات والارتباطات المشبوهة الإقليمية والدولية التي تعمل على فصل القطاع عن الضفة الغربية وتقسيم الشعب الفلسطيني، والعمل على استعادة الوحدة الوطنية، والسماح للحكومة بممارسة مهماتها في قطاع غزة والاحتكام لصناديق الاقتراع (الانتخابات العامة) وليس الرصاص، وتنفيذ اتفاق القاهرة الذي وقع في تشرين الأول (أكتوبر) 2017.

أدعو حركة "حماس" إلى اعتناق فكرة الوحدة الوطنية باعتبارها عقيدة وليس خياراً مرحلياً، من أجل تعزيز جبهتنا الداخلية ومواجهتنا الشاملة الموحدة لمشروع الاحتلال الاستعماري، و"صفقة القرن" التي تستهدف قضيتنا الوطنية العادلة ومكوناتها الرئيسية. إن الانقسام يطيل أمد الاحتلال، وقد آن الأوان لنراكم على إنجازات منظمة التحرير بإنجاز تاريخي نكون فيه شركاء في الوطن والمؤسسات، وعلى مستوى المسؤولية في الحقوق والواجبات نفسه، وعلى قاعدة الحفاظ على المصالح الوطنية العليا لشعب فلسطين، الطريق الأقصر لتحقيق المصالحة وإجلاء الاحتلال.

نحن نعيش زمناً فلسطينياً لا يمكن لأحد فيه إلغاء الآخر، فإمّا الاستمرار بالاعتقاد أن هناك إرادة إلهية تعطي "حماس" ما لا تعطيه لغيرها، أو أن ندرك تماماً أن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالاعتصام بحبله وعدم الفرقة:

بسم الله الرحمن الرحيم "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً". (صدق الله العظيم). إن الاعتصام بحبل الله يعني بالتأكيد نبذ البدع والأفكار الفاسدة وتضليل الناس واستخدام الدين بدلاً من خدمته، وأقول لهم إن الله سبحانه تعالى كرمنا بأن جعل علاقتنا معه مباشرة من دون وسطاء ومن دون الحاجة إلى صكوك غفران، إن الذين يمارسون دور الأقرب إلى الله هم من يحاولون إدخال صكوك الغفران إلى ديننا الحنيف. وأختتم مؤكداً مقولة ابن رشد الشهيرة: "إن أكبر عدو للإسلام جاهلٌ يكفر الناس".

الحياة، لندن، 2019/3/22

65. عندما تحاصر حماس نفسها

إبراهيم فريجات

لو قيل لبشار الأسد، قبل بداية الربيع العربي، إن نظامه سيستخدم البراميل المتفجرة، أو ربما الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، ذات يوم، لاعتبر ذلك ضرباً من الجنون، ولكن تلك هي طبيعة الصراعات الأهلية والدولية، تمتلك قرار البدء فيها، ولكن التحكم في تطورها أو إنهاءها متروك للغير. ثم ما يعتبر من المحرّمات اليوم سيصبح من الضرورات غداً. وفي ذلك قال ملك إنكلترا، هنري الثامن، "أن تبدأ حرباً فإن ذلك لا يحتاج إلى استشارة، أما أن تنتهيها بكرامة، فإن ذلك يحتاج دراسة". لا يبدو أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تدرك خطورة ما تقوم به من قمع للحراك الشعبي في غزة، أو ما أصبح يعرف حراك "بدنا نعيش"، وذلك كما يظهر من الطريقة التي تعاملت بها مع مطالب أقل ما يقال فيها إنها شرعية لشعبٍ تقاسم مع الحركة سنواتٍ من الضيم والحصار ومرارة العيش. ولكن يبدو أن مشكلة "حماس" الكبرى تكمن بالتحديد في الخلط في مفهوم الشرعيات،

والتي إن لم تتدارك ذلك فوراً، وتعمل على تصويب مسارها، فإنها بذلك تكون قد حاصرت ذاتها، ومضت في طريق الهلاك السياسي.

هناك مصدران رئيسيان لشرعية الحكم اليوم. داخلي نابع من العقد الاجتماعي بين السلطة والمجتمع، كما الحال في أوروبا والأنظمة السياسية الأخرى المنتخبة ديمقراطياً، وخارجي كما الحال في الدكتاتوريات العربية، أو الأنظمة الاستبدادية الأخرى التي تعتمد على اعتراف قوى المركز في النظام الدولي بها، ومساندتها وحمايتها لها، لتوطيد أواصر حكمها، وعندها لن تهتم كثيراً بما يفكر بها شعبها. تعلم حركة حماس جيداً أنها محاصرة من قوى المركز، فهي لم تحدث اختراقاً ملموساً على الساحة الخارجية، فحتى أوروبا التي يُفترض أنها الأكثر توازناً من الولايات المتحدة، فقد صوتت معظمها على مشروع قرار يدين "حماس" في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الثاني الماضي. هذا يعني أنه لم يعد هناك للحركة إلا الحاضنة الشعبية، وتحديداً في قطاع غزة المحاصر، لاكتساب شرعيتها. هذا هو رصيدها، وهذا من يبقياها على قيد الحياة السياسية. وبدون ذلك، تتحول أي حركة سياسية بدون شرعية إلى حركة مارقة سياسياً.

الطريقة التي تعاملت بها "حماس" مع حراك "بدنا نعيش" تقضي، بالضرورة، ومع مرور الوقت، إذا استمرت، إلى نزع شرعيتها الداخلية. الفصائل السياسية، على اختلاف أيديولوجياتها، وكذلك المستقلون، في مختلف أماكن وجودهم، دانوا وبأشد العبارات ما تعرّض له أبناء القطاع المحاصر من قمع على أيدي قوات الحركة، سيما ما تعرّض له الناطق باسم حركة فتح في القطاع، الكاتب والروائي، الدكتور عاطف أبو سيف، على أيادي "مجهولين"، حيث تبقى الحركة هي المسؤولة عن هذا الحادث، بغض النظر عن نفعه، كونها المسؤولة عن الأمن، وأثبتت فاعليتها، في مناسبات عديدة، بقدرتها على كشف الجناة، ومن أي مكان جاؤوا. على حركة حماس أن تعي جيداً أن للانزلاق في طريق القمع بداية، وفي يدها. أما ما بعد ذلك فتحدده عوامل الصراع الأخرى الخارجة عن سيطرة الحركة وإرادتها، فنظام "المقاومة" في دمشق بدأ بقمع تظاهرة في درعا، وانتهى، بعد فترة وجيزة، بالبراميل المتفجرة وما أشنع من ذلك.

تغامر حركة حماس بشرعيتها الداخلية عند قمعها "حراك الجياع" في غزة، ولن يشفع لها سجلها، والحروب السابقة التي خاضتها مع الكيان المحتل، ولها في حزب الله عبرة، فما أشبه حزب الله 2006 والتصدي للغطسة الإسرائيلية وحزب الله القصير وداريا ومضايا والقائمة تطول... طبيعة الصراعات أنها تطور وتحمي ذاتها. وبدون شك، لم يكن حزب الله يتمنى أن يجد نفسه محارباً في مضايا والقصير. تشهد تجارب الشعوب الأخرى، هي الأخرى، بأن ذاكرة الشعوب قصيرة، ولن يفيد طرفاً أن يبقى يتغذى على ماضيه، على حساب حاضره ومستقبله، والتغيرات في المعادلة الدولية

تدخلها في تحالفاتٍ جديدة، تجعل من أخوة الدم في الأمس أعداءً اليوم، فقد انقلب تحالف الفلاحين على زعيم جبهة ساندينستا في نيكاراغوا، المناضل الأممي دانييل أورتيغا، الذي كان حليفهم ضد قوات الكونترا وعائلة سوموزا المدعومة أمريكا، وتحالفوا مع عملاء أمريكا، ما أدخل البلاد في حرب أهلية شرسة، انتهت بتوقيع اتفاق سلام، أعقبته انتخابات، سقط فيها أورتيغا، واستلمت البلاد حليفة واشنطن، فيوليتا تشامورو.

لا تحتاج حركة حماس، لفهم معادلة الشرعيات وسياسة إدارة السلطة، إلى الذهاب لنيكاراغوا، أو حتى لحزب الله في لبنان، فلها في جماعة الإخوان المسلمين التي كانت جزءاً من أيديولوجيتها يوماً ما دروس كثيرة، حيث تقدم لها الجماعة نموذجين صارخين للحكم. النموذج المصري، حيث تجربة "الإخوان" هناك من تفرد في الحكم وإقصاء وانعدام الخبرة في إدارة الجهاز البيروقراطي للدولة، وفي المقابل هناك نموذج حركة النهضة التونسية، وما يمثله من شراكة سياسية وانفتاح على القوى الأخرى، والأهم من ذلك كله أنها أول من طبق مبدأ التداول السلمي للسلطة. لقد أدى فشل النموذج الإخواني المصري إلى نتائج كارثية على الجماعة، وعلى مصر، وحتى على حركة حماس نفسها، إذ يُعزى جزءٌ مما تعيشه الحركة اليوم من حصار إلى فشل التجربة الإخوانية هناك في مصر. بينما سلمت حركة النهضة، وسلمت تجربة التحول السياسي في تونس، نتيجة الطريقة التي أدارت بها الحركة الأزمات السياسية التي مرّت بها البلاد.

للأسف، يبدو أن حركة حماس قد استنسخت التجربة الإخوانية المصرية، لأسبابٍ يصعب الخوض فيها في هذه المقالة. على حركة حماس أن تتعلم من تجربة "النهضة" التونسية دروساً كثيرة، وتحديداً، نعم، التداول السلمي للسلطة، فقد آن الأوان أن تعترف الحركة بأن الجمع ما بين السلطة والمقاومة غير ممكن، وعدا ذلك سيفسد كلُّ منهما الآخر، بالضرورة. لا يوجد هناك مبرر لحركة حماس للتشبث بالحكم في غزة. هي تعلم أنها لن تستطيع أن تقوم بأعباء الحكم في قطاع محاصر، فلا داعي أن تضع نفسها في وجه مطالب، تعرف هي، أكثر من غيرها، أنها شرعية. فلسطين اليوم أحوج ما تكون إلى التداول السلمي، سواء من "حماس" أو من نظيرتها حركة فتح، والانتخابات كفيلة بذلك. ترتكب حركة حماس جريمة بحق ذاتها، وبحق فلسطين، القضية والتاريخ والعدالة، إن استمرت بقمع المحتجين، فأقل ما يمكن لها أن تفعله، سيما في ظل قصورها عن تأمين الاحتياجات الأساسية للشعب الذي تحكمه، هو توفير المكان والحماية اللازمة لحاضنتها الشعبية، لنقول كلمتها.

لم يناضل الشعب الفلسطيني على مدار قرن ليستنسخ نظاماً دكتاتورياً عربياً، يبدأ بقمع مظاهرة، ثم ينتهي به المطاف بالبراميل المتفجرة. عدا ذلك، تخسر "حماس" حاضنتها الشعبية التي هي أصلاً

مصدر الشرعية لوجودها، وهي بذلك تحاصر نفسها، بعد أن حاصرها كيان غاصب، ونظام عربي دكتاتوري، أكثر من اثني عشر عاماً، وهذا هو أخطر أنواع الحصار.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/21

66. الصهيوني الجيد من يُقتل من أجل توسيع مشروع الاستيطان!

تسفي برئيل

الضحيتان الأخيرتان في الحرب الدائرة في الضفة الغربية بين الفلسطينيين واليهود هما الحاخام أحيعاد إيتنغر، أب لـ 12 ولداً، والرقيب أول غال كيدان، ابن الـ 19 عاماً. هذا التضافر الرمزي للضحيتين في الواقع الإسرائيلي أمر طبيعي جداً: الأول مستوطن، والآخر اضطر للدفاع عنه. جنود يخدمون في ساحة حرب هم "أمر اعتيادي". يصابون بجروح، يُقتلون، ويُقتلون. وجود مدنيين يهود، بينهم عشرات آلاف الأولاد في ساحة ملتهبة كهذه ليس فقط أمراً غير مفهوم، بل لا يُغتفر. لم يُسمح لمواطنين إسرائيليين بالدخول إلى ساحات القتل في لبنان خلال الحرب، وأُخرجوا من غزة بعد فترة طويلة من التعرض للهجمات، ومنذ نحو 12 عاماً هم ممنوعون من الدخول إلى القطاع. الخدعة التي تتبعها الحكومة للجمهور هي أنه لا توجد حرب في الضفة، وكل شيء هادئ، وفي إمكاننا مواصلة البناء والتشييد، وبناء العائلات، وإنقاذ "أرض إسرائيل" من دون أن ندفع ثمناً من الدماء. في الوقت الذي يقدم فيه "الشاباك" والجيش تقارير إلى الحكومة وإلى المراسلين العسكريين بشأن تصعيد متوقع وثورة على الأبواب، هناك من يقول إن التصعيد هنا منذ الآن، كأن الواقع في الأوقات الخالية من التصعيد طبيعي، آمن، ومستقر.

في المواجهات العنيفة الدائرة منذ أكثر من 52 عاماً هناك صعود وهبوط، ويُقاس هذا في الأساس من خلال عدد الهجمات وحجم المصابين، لكن الخط البياني للتوتر لم يهبط إلى الصفر، مع العلم أن الأرقام تميل إلى مصلحة اليهود. في سنة 2018 قُتل 18 إسرائيلياً، بينهم 6 جنود و8 مدنيين، في مقابل 290 فلسطينياً (254 في غزة، و34 في الضفة و2 في إسرائيل، بالاستناد إلى تقرير "بتسيلم"). النسبة نحو 20 فلسطينياً في مقابل إسرائيلي واحد.

هذه النسبة من القتلى هناك من يعتبرها أكثر من محتملة، وترمز إلى إنجاز كبير. لقد كانت أرقام القتلى خلال سنوات الانتفاضة الثانية الخمس أسوأ بكثير. نحو 3 وحتى 5 فلسطينيين في مقابل إسرائيلي واحد (هذا يعود إلى المصادر التي نقلت أرقام القتلى الفلسطينيين).

يمكن أيضاً الادعاء أنه مقارنة بمناطق محتلة أخرى، في الجزائر أو في دول أفريقيا على سبيل المثال، تتمتع إسرائيل باحتلال دولوكس من الدرجة الأولى. وهم جثة عدن متأصل في النفوس إلى حد أن

إطلاق صاروخين أو مقتل جندي ومدني يتحولان إلى فضيحة وطنية وإهانة لا تُغتفر، تتطلب فوراً انتهاج الوسائل الأكثر شدة ضد الفلسطينيين. والموضة الأخيرة هي المطالبة باغتيال زعماء "حماس". لقد جرى نسيان الاغتيالات بالجملة، التي كان بعضها موضعياً وكثير منها لم يكن كذلك، وهي لم تحبط شيئاً.

أيضاً عاد إلى الازدهار الادعاء الكاذب أن جهاز القضاء يلجم الجيش ويمنعه من الانتصار، كما أوضحت وزيرة العدل أيليت شاكيد الخبيرة، كما ترى نفسها، في محاربة "الإرهاب". هي لم تشرح لماذا جهاز القضاء نفسه والجيش نفسه يسمحان لنصف مليون هدف يهودي بالاستمرار في السكن في مرمى النيران هذا. ولماذا تواصل هذه الحكومة تشجيع مواطنين على تعريض حياتهم وحياة أولادهم للخطر. إنها حكومة تضلل مواطنيها وتجعلهم يفكرون في أنه ليس هناك حرب في "المناطق"، حتى أنه لا يوجد احتلال. هي تحتضن هؤلاء المضللين والمغالطين، وتمسّد على رؤوسهم وتعزيهم بأنه مع سقوط كل ضحية زادت قوة إسرائيل. وهي تمنح عملهم وسام المعجزة، وتصفه بأنه "رد صهيوني ملائم"، كما لو أن قيام دولة إسرائيل لم ينته، وأن الصهيونية لا تزال تناضل لإثبات وجودها. تقول الحكومة إن الصهيوني الجيد لا يُقتل دفاعاً عن الوطن الذي أُقيم، بل هو مدين بحياته لمشروع توسيع هذا الوطن. وإذا كان قدره أن يموت فمن الأفضل أن يفعل ذلك في الضفة الغربية، في المكان الذي يستطيع أن يتبرع بجثته لصهيونية مقاولات تقيم على اسمه منزلاً جديداً أو حياً جديداً.

"هآرتس"
الأيام، رام الله، 2019/3/21

67. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/3/21